



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3866

التاريخ : الثلاثاء 2016/3/8

الفبر الرئيسي



حماس: بندقية المقاومة موجهة
للعُدو الصهيوني فقط

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: القدس لم تكن في خطر كما هي اليوم ويجب العمل على التمكين الاقتصادي لشعبنا
الضفة الغربية: أمن السلطة يسلم ثلاثة جنود إسرائيليين دخلوا عنانا بالخطأ
ليبرمان: الانضمام للائتلاف الحكومي مقابل ألفي شقة في "معاليه أدوميم"
البيت الأبيض: فوجئنا أن نتناها هو ألغى زيارة للاجتماع بأوياما
قمة جاكارتا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام وتؤكد على مقاطعة منتجات المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	عباس: القدس لم تكن في خطر كما هي اليوم ويجب العمل على التمكين الاقتصادي لشعبنا
7	الضفة الغربية: أمن السلطة يسلم ثلاثة جنود إسرائيليين دخلوا عناتا بالخطأ
7	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بوقف دولة جادة لوقف تهويد القدس
8	الحمد لله: ننتظر إجابات إسرائيلية حول "عدم التزام" تل أبيب بالاتفاقات الموقعة
9	الاحتلال يواصل أعمال الحفريات تحت المسجد الإبراهيمي
9	النائب يحيى موسى يقاضي " قناة العربية" لوضع صورته على خبر اغتيال النائب العام المصري
9	الاحتلال يعتقل عقيداً بالأمن الفلسطيني جنوب نابلس
10	الأمانة العامة لمجلس الوزراء بغزة تعلن موعد تسجيل الخريجين بمشروع "التشغيل المؤقت"
10	رئيس سلطة المياه: 97% من مصادر المياه في غزة ملوثة

المقاومة:

11	أحمد يوسف: حماس مستعدة لتشكيل لجنة للتعاون والتنسيق الأمني مع مصر
11	الأحمد: من حق مصر الحفاظ على أمنها القومي والقيادة الفلسطينية ستكون معها قولاً وفعلاً
12	الفصائل الفلسطينية: اتهام حماس باغتيال بركات إساءة للمقاومة ولا يخدم سوى "إسرائيل"
13	المصري: اتهامات مصر بتورط حماس باغتيال بركات باطلة واستمرار لأسطوانة مشروخة
13	"رأي اليوم": اتهامات حماس أوقفت مشروع مصالحة بينها وبين مصر وعطلت وصول وفد للقاهرة
14	"القدس العربي": إرجاء لقاءات المصالحة بين حركتي فتح وحماس إلى أجل غير مسمى
15	"قدس برس": مصدر في حماس ينفي تصريحات نسبت لمشعل حول "حزب الله"
16	فتح تحذر من إقدام المستوطنين على عقد قران أبنائهم داخل المسجد الأقصى
16	الرجوب يدعو لحوار وطني بين ممثلي المعلمين ومنظمة التحرير للاتفاق على حل المشكلة
17	الاحتلال يعتقل فتاة قرب السواحة بحجة محاولتها الطعن

الكيان الإسرائيلي:

17	نتنياهو: قرار دول مجلس التعاون الخليجي ضد "حزب الله" تطور مهم ومدعش
18	وزراء ونواب إسرائيليون يطالبون نتنياهو بتكثيف الاستيطان
19	نتنياهو يلغي مشاركته في مؤتمر "إيباك" بسبب تعذر اللقاء مع أوباما
19	وزير الإسكان الإسرائيلي يطالب بكشف مواقف النواب العرب من "حزب الله" باعتباره إرهابياً
20	وزيرة الثقافة الإسرائيلية للفنانين: كُفوا عن هذا الهراء
21	ليبرمان: الانضمام للائتلاف الحكومي مقابل ألفي شقة في "معاليه أدوميم"
21	أحزاب سياسية في داخل الخط الأخضر تنتقد تصنيف "حزب الله" تنظيمياً إرهابياً
22	نائب المستشار القضائي لوزارة الدفاع يستقيل من منصبه على خلفية شبهات تحرش جنسي
23	هآرتس: حرس الحدود الإسرائيلي يدرّب طلاب الصف الثاني الابتدائي على السلاح
23	مصدر عسكري إسرائيلي: لا يوجد نفق يعبر السياج الفاصل مع قطاع غزة

24	31. القناة السابعة: الشرطة الإسرائيلية تدمر كنيس يهودي في مستوطنة "كريات أربع"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	32. "مجموعة العمل": 444 لاجئة فلسطينية استشهدن نتيجة الصراع في سورية
25	33. اعتقال 19 مواطناً في الضفة الغربية بينهم ستة أطفال
26	34. آلاف المعلمين يعترضون في رام الله بالرغم من الحواجز التي أقيمت على مداخل المدن لمنع وصولهم
26	35. في يوم المرأة.. إطلالة على أوضاع الأسيرات في سجون الاحتلال
27	36. الاحتلال يحتجز جثامين 277 شهيدا فلسطينيا
27	37. مواجهات بالخليل ودعوات صهيونية لمزيد من الاستيطان
28	38. الاحتلال يفرج عن المرابطة المقدسية هنادي الحلواني
28	39. أكاديمي فلسطيني: الاحتلال لم يجد أي أثر يهودي في القدس منذ عام 1967
29	40. "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" يعلن عن مؤتمره الثاني
29	41. الحكم بالسجن الفعلي على الشقيقين مدحت وشيرين العيساوي
	<u>مصر:</u>
30	42. نواب مصريون ينفون إجراء أي اتصالات مع سفير "إسرائيل"
31	43. سفير تل أبيب الأسبق بالقاهرة: مصر ستهزم الإرهاب الإسلامي ولكن الثمن سيكون حرباً طويلة ودموية
	<u>الأردن:</u>
32	44. عبد الله الثاني: سواصل التصدي بثبات للانتهاكات الإسرائيلية
32	45. عمان: نقابة المهندسين تنتقد بيان "حملة إسقاط اتفاقية الغاز" وتؤكد رفضها التطبيع مع "إسرائيل"
33	46. "غزة 40" يوزع طروداً غذائية على عدد من الأسر بالقطاع
	<u>لبنان:</u>
33	47. وزير البيئة اللبناني: أيّ تسوية تسمح بتوطين الفلسطينيين على غير أرضهم مرفوضة بتاتا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	48. الرئيس الإندونيسي مفتتحاً القمة الإسلامية: صبر العالم نفذ حيال "إسرائيل"
34	49. قمة جاكارتا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام وتؤكد على مقاطعة منتجات المستوطنات
35	50. العاهل المغربي يوجه انتقادات شديدة للدول الإسلامية في تعاطيها مع القضية الفلسطينية
37	51. "قمة جاكارتا": الإمارات تؤكد محورية القضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
37	52. الاتحاد الأوروبي: لم نعلق تمويل السلطة الفلسطينية

38	53. البيت الأبيض: فوجئنا أن نتناهو ألقى زيارة للاجتماع بأوباما
38	54. كارلوس: اتفاق بين سويسرا ومنظمة التحرير سهّل تنقلي في أراضيها
39	55. تقرير أممي يحمّل "إسرائيل" المسؤولية عن أعمال العنف الأسرية التي تعانيها الفلسطينيات
	مختارات:
39	56. تفاؤل بآفاق الاقتصاد العالمي هذه السنة
	حوارات ومقالات:
41	57. قرارات "المركزي" ذهبت مع الريح... هاني المصري
44	58. الاتهامات المصرية لحماس.. الأسباب والنتائج!!... رأفت مرة
46	59. حماس والسياسي.. البحث عن السرّ المخبوء... ساري عرابي
49	60. "الانفجار" الفلسطيني في العام 2017... إيلي فوده
51	61. لا تستخفوا بالتهديدات الفلسطينية... أليكس فيشمان
52	62. أبطال الشعب!... عميرة هاس
54	كاريكاتير:

1. حماس: بندقية المقاومة موجّهة للعدو الصهيوني فقط

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/8، أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، جدد نفي حركته أي تدخل لها في الشأن الداخلي المصري، داعياً إلى ضرورة التدقيق في الاتهامات التي أطلقت ضد الحركة من الداخلية المصرية. وقال أبو مرزوق، في تصريحات له نشرها عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" مساء يوم الاثنين، إن جهوداً كبيرة بذلت لتجاوز الوضع الذي وصلت إليه العلاقة بين حماس ومصر، وفجأة يخرج وزير الداخلية المصري، لیتهم الحركة بإدارة عملية الاغتيال للنائب العام المستشار هشام بركات، وبعد فترة طويلة من الحادث.

ورأى أن هذا الاتهام يأتي للمقاومة في الصميم، وهي التي تتعهد ليلاً نهاراً بأن بندقيتها لا توجه إلا للعدو الصهيوني، وفي وقت لا تتوقف الحرب ضدها.

وعبر عن اعتقاده بأن لا أحد في مصر سواء جيشها، أو رئيسها، من الممكن أن يكون في موقع المحارب للمقاومة، خاصة وأنها هي التي رفعت رأس الأمة في مواجهه العدو الصهيوني، مستندلاً على ذلك بما جرى في البرلمان المصري ضد من استضاف السفير الصهيوني.

ووجه أبو مرزوق سؤاله للناطقين باسم حركة فتح وبعض رموزها قائلاً: "أي وطنية التي نتحدثون عنها، ومن طلب منكم هذه المواقف التي يابأها شعبنا وتنعكس عليه وعلى مقاومته بالسوء وبالإفساد بين شعبين".

وأضافت **فلسطين أون لاين**، 2016/3/7، أن الحركة أكدت الحركة على لسان الناطق باسمها القيادي البارز فيها د. صلاح البردويل، خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين 7-3-2016 بغزة، ردًا على ادعاءات واتهامات وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار لحماس بالتورط في اغتيال النائب العام المصري السابق، على "بقاء بوصلة حماس موجهة نحو صدر العدو مهما تغيرت الظروف أو تبدلت ومهما جار علينا البعيد والقريب".

ولفت البردويل إلى أن حماس، تؤكد مجددًا على موقفها الثابت الذي طالما كررناه بشأن العلاقة مع مصر ومع شعبها ومع الأمة العربية ودولها جمعاء، أنه "ليس من فلسفتنا ولا من قيمنا ولا من برنامجنا ولا من قاموسنا، ولا في سيرتنا، ولا تاريخنا المساس بأمن مصر أو بأي قطر عربي أو التدخل في الشؤون الداخلية لها".

وقال إن "فكرنا وثقافتنا وسياستنا ورساونا كله يستهدف الكيان الصهيوني الذي يحتل أرضنا ومقدساتنا ويعتدي على دماء شعبنا وحرماته، وستظل بوصلتنا موجهة نحو صدر العدو مهما تغيرت الظروف أو تبدلت ومهما جار علينا البعيد والقريب". وأكد البردويل أن "الاتصالات التي جرت بين قيادة الحركة وبين الإخوة في المخابرات المصرية تؤكد على توجهنا الإيجابي وحرصنا الأكيد على علاقات طبيعية مع أشقائنا في مصر ولا مصلحة لنا أبدًا في تخريب هذه الجهود، ولهذا نرفض رفضًا تامًا توظيف اسم الحركة في الشأن الداخلي المصري".

ونفى وجود أي موقف فلسطيني ينتمي لحركة حماس من الأشخاص الذين ظهروا على شاشات التلفزة المصرية، مؤكدًا أن الشخصيات المصرية التي ظهرت كمتهمين لم يسبق لهم الدخول إلى غزة في يوم من الأيام، ولم يكن لهم أي علاقة من بعيد أو قريب بحماس أو بالقسام.

وقال البردويل: "في الوقت الذي ندعو القاهرة إلى مراجعة هذه التصريحات والاتهامات الباطلة التي جاءت على لسان وزير الداخلية المصرية فإننا نأمل ألا تؤثر هذه الأجواء التوتيرية على عمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري والتي تجلت مؤخرًا في الاتصالات المسؤولة بين جهاز المخابرات المصرية بقيادة الوزير خالد فوزي وبين رئيس المكتب السياسي لحماس الأستاذ خالد مشعل".

وأوردت **القدس العربي**، لندن، 2016/3/8، من غزة، عن أشرف الهور، أن الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، جدد رفض الحركة لما ورد من اتهامات ساقها وزير الداخلية

المصري مجدي عبد الغفار، حينما اتهم حماس بالمشاركة في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات. وأكد في مهرجان لتأبين أحد نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس، أن سلاح الحركة لا يوجه إلا للاحتلال.

وقال الحية وهو يرد على الاتهامات التي وجهها وزير الداخلية المصري لحركة حماس "تستنكر ونستهجن الاتهامات المصرية لحماس بالمشاركة في اغتيال النائب العام المصري، ونؤكد أن حماس حريصة على الأمن القومي المصري".

هذا ورد الدكتور الحية على الاتهامات أيضا بالقول إن "سلاح المقاومة وكتائب القسام وإعدادها من أجل تحرير فلسطين". وأضاف مدافعا عن موقف حماس "الاتهامات المصرية غير صحيحة، ونجدد موقفنا بأننا لا نتدخل في الشأن المصري".

وتساءل عن السبب الذي يدفع الإعلام المصري والمسؤولين لـ "جرجرة فصائل المقاومة وحماس على وجه الخصوص لاتهامها بالعبث بالأمن المصري، ونحن بريئون من ذلك". وأوضح أن الاتهامات الجديدة تأتي في ظل الظروف والمحاولات لتطوير العلاقة مع مصر.

2. عباس: القدس لم تكن في خطر كما هي اليوم ويجب العمل على التمكين الاقتصادي لشعبنا

جاكارتا -وفا: قال الرئيس محمود عباس، إن القدس هي القلب النابض لفلسطين ولا معنى لأن تكون دولة فلسطين دون أن تكون القدس عاصمة لها.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، أمس: "نحن وأنتم سنستمر في بذل كل جهد ممكن لتوفير ما يلزم لتعزيز صمود أبناء شعبنا في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية من خلال حشد الدعم اللازم لتنفيذ برنامج التمكين الاقتصادي الذي تم طرحه اليوم على مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائية".

وأكد أن "دعوتنا لزيارة فلسطين والقدس تهدف لتعزيز صمود أهلنا هناك، وهي زيارة للسجين وليست تطبيعا مع السجن".

وتابع "تنتهز الفرصة لنقدم الشكر لهذا المؤتمر الذي أكد وقوف الأمة الإسلامية إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام وتشكيل مجموعة دولية، والذهاب إلى مجلس الأمن لمواجهة الاستيطان".

وقال الرئيس: "أود باسمي وباسم شعبنا أن أتقدم بالشكر للرئيس ويدودو على استجابته الفورية لطلبنا عقد مؤتمر إسلامي استثنائي مخصص للقدس والقضية الفلسطينية، ولما تعيشه مدينة القدس من

صعوبات بسبب الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف طابعها وطمس هويتها وتاريخها، ولما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات". وتابع الرئيس: "وأنتقدم بالشكر الجزيل لجميع القادة ورؤساء الوفود الذين شاركونا اليوم ومثلوا بلادهم في هذه القمة التي تمكنت إندونيسيا من إنجاحها شكلا ومضمونا". كما شكر سيادته الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي مدني وطاقم المنظمة على تنظيم المؤتمر وحشد الدعم اللازم لعقده، كما شكر الرئيس الإندونيسي وتمنى له "موفور الصحة والعافية، ولشعب إندونيسيا الشقيق مزيدا من التقدم والرخاء".

الأيام، رام الله، 2016/3/8

3. الضفة الغربية: أمن السلطة يسلم ثلاثة جنود إسرائيليين دخلوا عناتا بالخطأ

القدس المحتلة: سلمت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، الاثنين 7-3-2016، ثلاثة جنود إسرائيليين إلى جيش الاحتلال بعد أن دخلوا بلدة عناتا في مدينة القدس المحتلة، عن طريق الخطأ. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن الجنود من الشرطة العسكرية دخلوا القرية عن طريق الخطأ بينما كانوا يرتدون الملابس المدنية. وحسب الإذاعة فإن الجنود وصلوا حتى حاجز للشرطة الفلسطينية قرب حاجز "شعفاط" حيث أمن عناصر الشرطة خروجهم سالمين وتسليمهم للحاجز القريب.

فلسطين أون لاين، 2016/3/7

4. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بوقف دولية جادة لوقف تهويد القدس

رام الله - بترا: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية إلى ضرورة ترجمة الإدانات والاستتكرات الدولية والإسلامية إلى تحرك دولي فاعل، واتخاذ إجراءات عملية لمواجهة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس المحتلة وتهويدها.

وشددت الخارجية في بيان صحفي أمس، على ضرورة وضع آليات دعم حقيقية قادرة على تمكين الفلسطينيين من الصمود في العاصمة المحتلة، وبشكل يكفل لجم سياسة إسرائيل التهويدية لأرض دولة فلسطين عامة وللقدس خاصة، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، ومبادئ حقوق الإنسان.

وأوضحت أن مدينة القدس تتعرض منذ احتلالها عام 1967، لحملة تهويد متواصلة وممنهجة، تستخدم فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي شتى الأساليب والوسائل بهدف تفريغ المدينة من مواطنيها، والسيطرة على ممتلكاتهم وتدمير منازلهم ومقومات صمودهم الاقتصادية، ومحاصرة

وإغلاق مؤسساتهم التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية، واستباحة مقدساتهم المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى. وقالت الخارجية: "في الوقت الذي يجتمع فيه قادة العالم الإسلامي، في قمة استثنائية من أجل فلسطين والقدس، يواصل أركان حكومة نتنياهو إجراءاتهم العنصرية والتوسعية والتهويدية ضد القدس، وكان آخرها الجولة الاستفزازية التي قام بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان في البلدة القديمة من القدس.

الرأي، عمان، 2016/3/8

5. الحمد لله: ننتظر إجابات إسرائيلية حول "عدم التزام" تل أبيب بالاتفاقات الموقعة

رام الله: كشف رئيس الوزراء رامي الحمد الله أمس، أن مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين سيعقدون محادثات جديدة خلال الفترة المقبلة لتلقي إجابات حول "عدم التزام" إسرائيل بالاتفاقات الموقعة. وقال الحمد الله، في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا" الصينية "هناك اتصالات ما بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لعقد اجتماع جديد بهدف أخذ أجوبة من إسرائيل حول عدم التزامها بالاتفاقات (الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية) ونحن نلتزم بها، نريد أجوبة منهم على الأسئلة وبكل صراحة".

وأضاف إن القيادة والرئيس محمود عباس يدرسون الخطوات القادمة على ضوء الأجوبة الإسرائيلية. وأشار الحمد الله، إلى أنه "لغاية اللحظة لم تردنا الأجوبة النهائية على ما قمنا بالاستفسار عنه من الجانب الإسرائيلي"، لافتا إلى أن وفدا مكونا من ثلاثة مسؤولين فلسطينيين كان قد التقى أخيرا مع الجانب الإسرائيلي وحمل منه إجابات غير مقنعة وغير مقبولة".

وأكد الحمد الله على موقف السلطة الفلسطينية الداعي إلى الالتزام "بالمقاومة الشعبية السلمية للحصول على حقوقنا". ودعا الحمد الله المجتمع الدولي وكافة دول العالم ومجلس الأمن الدولي، إلى "التدخل لإيقاف إسرائيل عند حدها ووقف عمليات القتل اليومي والاعتداءات اليومية والكف عن سياسية الكيل بمكيالين". وفي سياق آخر، قال الحمد الله إن موازنة السلطة الفلسطينية تلقت على مدار العام الماضي مبلغ 685 مليون دولار من أصل مليار و200 مليون دولار تم التعهد بتقديمهم لها من الدول المانحة. وأشار الحمد الله، إلى أن الأزمة المالية قابلتها الحكومة بإجراءات لترشيد النفقات وإلغاء بعض الموازنات وتخفيض التعيينات بنسبة 30 في المائة في كافة الوزارات إلى جانب تحسين الجباية بنسبة 6 في المائة للعام الماضي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/7

6. الاحتلال يواصل أعمال الحفريات تحت المسجد الإبراهيمي

فلسطين المحتلة- (بترا): قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة في بيان لها إن الحارس اعترض مرشداً لإحدى مجموعات المستوطنين المتطرفين التي تقتحم باحات المسجد الأقصى لمنع طقوس تلمودية استفزازية، فما كان من المرشد اليهودي إلا أن اعتدى على الحارس، وتجمع المصلون وشرعوا بالاحتجاج بهتافات التكبير، ما اضطر شرطة الاحتلال الإسرائيلي إلى إخراج المرشد اليهودي من الأقصى.

كما أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك-الحرم القدسي الشريف الشيخ محمد حسين، مواصلة أعمال الحفريات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون أسفل المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وقال في بيان له أمس "إن المستوطنين بغطاء من حكومتهم العنصرية، يعملون على سلب المقدسات الفلسطينية الإسلامية، وصبغها بألوان تتماشى مع معتقداتهم الصهيونية البربرية، محاولين عبثاً العثور على تاريخ مزعوم لهم تحتها، على غرار ما يجري من حفر تدميري تحت جدران المسجد الأقصى المبارك- الحرم القدسي الشريف".

الدستور، عمان، 2016/3/8

7. النائب يحيى موسى يقاضي "قناة العربية" لوضع صورته على خبر اغتيال النائب العام المصري

غزة -خاص صفا: قرر النائب في المجلس التشريعي يحيى موسى رفع دعوة قضائية ضد الموقع الإلكتروني لقناة العربية، بعد نشر صورته على أنه المتحدث الرسمي الأسبق باسم وزارة الصحة بمصر، الذي اتهم بأنه العقل المدبر لعملية اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات. وقال موسى في تصريح خاص لوكالة "صفا" اليوم الاثنين إنه بصدد القيام بإجراءات قانونية لمحاسبة الموقع الإلكتروني لقناة العربية على هذا الخط، معتبراً ما حدث إساءة وتشويه من قبل القناة. وأشار إلى أنه سيعقد مشاورات مع عدة جهات حقوقية لاتخاذ القرار والسلوك الأنسب تجاه ما فعلته القناة وهو محض افتراء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/3/7

8. الاحتلال يعتقل عقيداً بالأمن الفلسطيني جنوب نابلس

نابلس -معا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس ضابطاً برتبة عقيد في الأمن الوطني الفلسطيني جنوب نابلس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت

العقيد عادل بكر بعد احتجازه على حاجز زعترا جنوب نابلس لعدة ساعات، وباعت بالفشل كافة الجهود الفلسطينية للإفراج عنه.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

9. الأمانة العامة لمجلس الوزراء بغزة تعلن موعد تسجيل الخريجين بمشروع "التشغيل المؤقت"

غزة - أشرف الهور: أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في غزة، عن بدء عملية التسجيل لمشروع التشغيل المؤقت للخريجين العاطلين عن العمل الأسبوع القادم إلكترونياً، وذلك ضمن خطة للحد من البطالة المتفشية في القطاع بفعل الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات. وقال أسامة سعد نائب الأمين العام لمجلس الوزراء في بيان صحفي، إنه سيتم فتح المجال لتحديث بيانات الخريجين الراغبين بالعمل من خلال رابط لصفحة إلكترونية على الحاسوب الحكومي، وذلك خلال الأسبوع المقبل وستكون مدة التسجيل أسبوعين فقط.

وفي آخر تقرير لجهاز الإحصاء المركزي، ذكر أن عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية بلغ 336 ألف شخص في عام 2015، بواقع 143 ألفاً في الضفة الغربية و193 ألفاً في قطاع غزة. ووفق التقرير لا يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل في قطاع غزة 0.41% في عام 2015، مقابل 3.17% في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

10. رئيس سلطة المياه: 97% من مصادر المياه في غزة ملوثة

غزة - وفا: قال رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم إن قطاع غزة يمر بأزمة مياه كارثية، مطالباً جميع الجهات بالتحرك لإنقاذ الوضع، حيث أنه لا يوجد مجال للتأخر وسط تصاعد مستمر في حدة الأزمة والتلوث الذي طال 97% من المياه الجوفية.

جاء ذلك خلال كلمة غنيم في الاحتفال الذي نظّمته سلطة المياه بالشراكة مع مصلحة مياه بلديات الساحل بدعم من وكالة التنمية النمساوية، في محطة التحلية المحدودة في دير البلح وسط غزة. وشارك في الحفل وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، ومسؤولين في سلطة المياه والمصلحة، وعدد من رؤساء البلديات، وعدد من المؤسسات المحلية والدولية العاملة في قطاع المياه.

وحذر غنيم من استمرار الاستنزاف للخزان الجوفي في ظل شح الموارد والإمكانات، مشيراً إلى أن هناك سباقاً مع الزمن لتنفيذ سلسلة من المشاريع الطموحة التي تهدف إلى تعزيز مصادر المياه وضمان استدامتها قبل عام 2020، الذي يعتبر مؤشراً للوضع الإنساني الصعب في القطاع. وتطرق إلى ملف التحلية الذي يعتبر ملفاً محورياً في هذا الجانب، ومن ذلك محطة التحلية المركزية (55 مليون متر 3 سنوياً)، و3 محطات محدودة الكمية (أكثر من 13 مليون متر 3 سنوياً)، وأعمال ملحقة تشمل الخط الناقل الذي يربط شمال القطاع بجنوبه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/8

11. أحمد يوسف: حماس مستعدة لتشكيل لجنة للتعاون والتنسيق الأمني مع مصر

غزة - أشرف الهور: أعلن القيادي في حركة حماس الدكتور أحمد يوسف، أن حركته مستعدة لتشكيل لجنة للتعاون والتنسيق الأمني مع مصر وكل ما يخص استقرار وسلامة وأمن مصر، موضحاً أن حماس طرحت تشكيل لجنة بالتعاون مع الأجهزة المصرية لـ "ترتيب العلاقات الأمنية، ولاسيما بين غزة وسيناء".

وشدد في تصريحات صحافية على أن حماس معنية باستقرار مصر، وقال "في حالة وجود معلومات وأدلة وبراهين ضد عناصر تابعة لحماس تورطت في اغتيال المستشار هشام بركات يتم دراسة المسألة وتتخذ الحركة ما تراه مناسباً والقيام بالدور الذي تتطلبه المسؤولية الأمنية ضد أي جهة تسعى لتخريب العلاقات المصرية الفلسطينية".

وأكد أن حماس تنقرب إلى مصر، وأنها "تحاول بناء علاقة جديدة وجسور الود وكل ما يجمع ولا يفرق"، مؤكداً أن مصر لها مكانة لدى الفلسطينيين. وقال إن غزة في "حالة صدمة" من الاتهامات الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

12. الأحمد: من حق مصر الحفاظ على أمنها القومي والقيادة الفلسطينية ستكون معها قولاً وفعلاً

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد إن أمن مصر من أمن فلسطين وصمام للأمن القومي العربي، ومن حق مصر الحفاظ على أمنها القومي وبالطريقة التي تراها مناسبة، والقيادة الفلسطينية تلتزم بذلك وكانت وستكون إلى جانب مصر قولاً وفعلاً.

وأضاف الأحمد في حديث لـ"وفا"، أن القيادة الفلسطينية اتخذت مواقف ثابتة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة، والرئيس محمود عباس يشدد باستمرار على كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني الالتزام بذلك.

وتابع: "منذ أن وجهت الاتهامات لحماس بدعم حركة الإخوان المسلمين وبعض التنظيمات المسلحة التي تقوم بأعمال إرهابية في مصر وخاصة في سيناء، بادرنا بالاتصال مع قيادة حركة "حماس" والطلب منها عدم زج نفسها بالأحداث الداخلية في مصر الشقيقة، بل وفي آخر لقاء لنا مع قيادة "حماس" في الدوحة طرحنا بالتفصيل ما لدينا من معلومات حول ذلك بما فيها ما أبلغتنا القيادة المصرية به، وأكدنا أن من متطلبات إنجاز خطوات إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية ضرورة إنهاء أي شكل من أشكال التدخل المباشر وغير المباشر الأمني والسياسي والإعلامي والمادي في شؤون مصر الداخلية، باعتبار مصر راعية المصالحة في الساحة الفلسطينية، وإننا نؤكد مرة أخرى على هذا الموقف ونطلب من "حماس" أن تعي ضرورة الالتزام بذلك".

وقال الأحمد: "تجدد دعمنا ووقوفنا إلى جانب الشقيقة الكبرى مصر التي تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية لها وهي تسير قدما إلى الأمام بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل مصر مزدهرة وآمنة وقوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/3/7

13. الفصائل الفلسطينية: اتهام حماس باغتيال بركات إساءة للمقاومة ولا يخدم سوى "إسرائيل"

غزة: اتهمت وزارة الداخلية المصرية اتهمت حركة حماس بالوقوف وراء اغتيال النائب العام المصري هشام بركات. وأعلنت فصائل المقاومة رفضها القاطع لهذه "الاتهامات الباطلة" التي تشكل مساساً وإساءة لفصائل المقاومة الفلسطينية خصوصاً، ولكل أبناء شعبنا الفلسطيني بشكل عام، داعية إلى وقف محاولات شيطنة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية والتي لا تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي. ودعت الفصائل في بيان لها، الجانب المصري "إلى التواصل المباشر عبر القنوات المعروفة مع الإخوة في قيادة حركة حماس لإنجاز الإيضاحات المطلوبة لتجاوز هذه الأزمة المفتعلة".

وأكدت أن حركة حماس "كانت وستبقى حركة مقاومة فلسطينية وجهتها حصر الصراع مع الاحتلال الصهيوني المجرم"، مشيرة إلى أن كل الوقائع والتطورات الكبرى أثبتت عدم تدخلها وعبثها في أمن أي دولة عربية أو غير عربية على مدار تاريخها الطويل.

وعبرت الفصائل عن إدانتها واستهجانها "للمواقف الصادرة عن بعض قيادات حركة فتح التي تساوقت سريعاً مع هذه الاتهامات الباطلة ومارست التحريض على حركة حماس والمقاومة

الفلسطينية"، داعية قيادة حركة فتح إلى تدارك هذه التصرفات اللامسئولة والتي لا تخدم مصلحة شعبنا في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2016/3/7

14. المصري: اتهامات مصر بتورط حماس باغتيال بركات باظلة واستمرار لأسطوانة مشروخة

غزة: وصف مشير المصري، القيادي بحركة حماس اتهامات وزير الداخلية المصري، للحركة بالتورط في اغتيال النائب المصري السابق هشام بركات بـ"الباطلة"، وأنها استمرار لأسطوانة مشروخة. وأكد المصري خلال لقاء سياسي عقدته أسرة مسجد الشهيد صلاح شحادة بحي التفاح شرق مدينة غزة أن الاتهام جاء لمحاولة تصدير بعض الأطراف المصرية أزماتها الداخلية على حساب شعبنا الفلسطيني، خاصة في ظل الحصار المطبق على قطاع غزة، مشيراً إلى أن ذلك لا ينسجم مع محاولات ترميم العلاقة ما بين القاهرة وحركة حماس المبذولة مؤخراً.

ولفت إلى أن تصريحات عديدة صدرت عن جهات مصرية كثيرة مؤخراً، تنفي أي علاقة لحركة حماس بأي اتهام مصري سابق لها بالشأن الداخلي، موضحاً أن هناك حملة محمومة ضد حماس في قطاع غزة على وجه التحديد.

وقال المصري: "تستهجن مواقف حركة فتح غير الوطنية، التي تساند من يستهدفون الشعب الفلسطيني، وهي محاولة للاصطياد في الماء العكر"، داعياً حركة فتح للتخلي بالروح الوطنية والتعقل، "بعيداً عن هذه السياسة التي لا تمت للأخلاق الوطنية بصلة".

فلسطين أون لاين، 2016/3/7

15. "رأي اليوم": اتهامات حماس أوقفت مشروع مصالحة بينها وبين مصر وعطلت وصول وفد للقاهرة

رام الله: تؤكد معلومات حصلت عليها "رأي اليوم" من أحد المسؤولين عن حركة حماس في قطاع غزة، أن ما وجه إليها من اتهامات من قبل وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الفتاح، بتجهيز وتدريب مجموعة اغتيال النائب العام، شكل صدمة كبيرة للحركة، وأوقفت جهود مصالحة وتقارب بدأ فيها الجانب المصري تجاه حركة حماس.

يقول المسؤول الكبير في حماس إن حركته كانت قد أنهت وضع قائمة تضم عدداً من قياداتها في غزة، وأخرى من المقيمة في العاصمة القطرية الدوحة، للذهاب إلى القاهرة بعد القطيعة الطويلة، بهدف بحث ترتيب الملفات المشتركة وتحسين العلاقة التي انقطعت، ولم يبق منها إلا القليل منذ خروج الجيش المصري ضد حكم الإخوان المسلمين.

ويكشف هذا المسؤول في حديثه لـ "رأي اليوم" أن اتصالات أجريت منذ أكثر من شهر بين قيادات كبيرة في جهاز المخابرات العامة المصرية، وهي الجهة المشرفة على الملف الفلسطيني وإدارة الوساطة بين فتح وحماس بشأن المصالحة، مع مسؤولين كبار في حركة حماس بقطر، بينها اتصال مباشر أجري مع رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، بعد عدة تفاهات واتصالات لتقريب وجهات النظر مع القيادي موسى أبو مرزوق. وجرى التوافق بين كل من مشعل والمسؤول في جهاز المخابرات، على إنهاء حقبة الخلاف وتقريب وجهات النظر وتعزيز العمل المشترك من خلال إرسال وفد من الحركة يمثل قيادتها في قطر، ومن غزة التي منعت مصر طوال الفترة الماضية خروجهم، من أجل زيارة القاهرة وعقد لقاءات على أعلى مستوى لفتح صفحة جديدة في العلاقات.

أحد مسؤولي حماس ممن صدموا من الاتهامات المصرية الجديدة بالمشاركة في اغتيال النائب العام هشام بركات، رجح أن يكون هذا الاتهام من أكبر رأس في وزارة الداخلية، راجع إلى وجود خلافات بين المؤسسات الأمنية المصرية، وتحديدًا بين الداخلية التي يمثلها "جهاز الأمن الوطني" المعروف باسم "أمن الدولة"، وجهاز المخابرات العامة، وهو أمر حدث في مرات سابقة، كما يقول القيادي لكن بصورة أخف من التي شوهدت مؤخرًا. وهنا يربط هذا القيادي بين الاتهام المباشر من وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، وبين ما كشف عن وجود تقارب وشيك واتصالات لترتيب زيارة وفد الحركة. على العموم فإن حركة حماس لا تستبعد تشديد قبضة مصر على حدود غزة، بما في ذلك استمرار سياسة إغلاق معبر رفح البري لفترات أطول من الإغلاقات الحالية.

وفي هذا السياق لا تستبعد حماس أن تعمل مصر على إدراجها على "قائمة الإرهاب" العربية، أو إدراج جناحها المسلح كتائب القسام على هذه القائمة، مستغلة بذلك نجاح الضغط السعودي في إدراج منظمة "حزب الله" على هذه القائمة.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/8

16. "القدس العربي": إرجاء لقاءات المصالحة بين حركتي فتح وحماس إلى أجل غير مسمى

الدوحة: كشفت مصادر فلسطينية أن لقاءات المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، والتي يفترض أن تلتئم في العاصمة القطرية الدوحة تم إرجاؤها إلى أجل غير مسمى، وتحديدًا حتى تتم معالجة الإشكالات العالقة بين الطرفين. وتواصلت "القدس العربي" مع مسؤولين من الحركتين لتوضيح أسباب عدم الحسم في تحديد موعد اللقاء بين الطرفين مع تحييد كل أسباب الخلاف للمضي قدما في مسار التوافق الوطني وتجاوز مرحلة التشرذم الوطني. المصادر الفلسطينية أكدت أنه حتى الآن لم تحسم أجال جولة المفاوضات الثنائية وتفاصيلها وحتى جدول أعمال اللقاء

المفترض للإجابة عن التساؤلات التي طرحها كل طرف على نظيره في الاجتماع السابق. وإذا كان مسؤول حماس أعلن أن اللقاء كان يفترض أن يلتئم في وقت سابق لكنه تأجل بسبب ما وصفه عدم ترتيب فتح لحضورها إلى العاصمة القطرية حيث تقيم كوادر الحركة. وعلى الطرف الآخر لمح مسؤول من فتح إلى أن حركة حماس لم تحسم حتى الآن خياراتها في ظل عدم تنسيق الرؤى بين قيادات الداخل والخارج، وهو ما عطل حتى اللحظة بوصفه ترسيخ ما يتم إنجازه من توافقات.

حركة حماس ترفض هذه المزاعم وتؤكد أن قيادات حماس جميعها سواء في الداخل أو في الخارج تعزف اللحن ذاته وخياراتها واضحة ولا خلافات بينها حتى لو كانت لكل قيادي وجهة نظره حول تفاصيل بعض الأمور، لكنها تتوافق جميعا على ما وصفتها الخيارات الأساسية للأمة. وتأتي هذه التحديات على ضوء التفاعلات التي تشهدها حماس في مصر على أثر الاتهامات الأخيرة للحركة بالضلوع في عملية اغتيال النائب العام المصري السابق، حيث رفضت بشكل قاطع توظيف اسمها في الخلافات الداخلية المصرية ونأت بنفسها عن أي صراع.

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

17. "قدس برس": مصدر في حماس ينفي تصريحات نسبت لمشعل حول "حزب الله"

بيروت: نفى مصدر مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ما تم تداوله عبر عدد من المواقع الإعلامية، حول تصريحات نسبت إلى "مصادر مجهولة" في الحركة، ووصف المصدر تلك التصريحات بأنها "مزاعم". وكانت تلك المصادر قالت نقلا عن "مصادر رفضت الكشف عن هويتها" إن قيادة حركة "حماس"، قامت بتوجيه رسالة خاصة إلى "حزب الله" في لبنان، حول قرار دول مجلس التعاون الخليجي، ونسبت تلك المصادر الإعلامية، تصريحات لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة حول ذات الموضوع.

وأكد المصدر المسؤول في "حماس" على أنه "لا صحة لكل تلك التصريحات، وأن الحركة تعبر عن مواقفها من مجمل القضايا، عبر بياناتها الرسمية وتصريحات الناطقين باسمها، ويتم نشر تلك المواقف والبيانات على الموقع الرسمي للحركة، وتوزع على وسائل الإعلام بالطرق المتعارف عليها".

قدس برس، 2016/3/8

18. فتح تحذر من إقدام المستوطنين على عقد قران أبنائهم داخل المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدي: حذر رأتف عليان المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة من أن إقدام المستوطنين على عقد قران أبنائهم داخل المسجد الأقصى المبارك هو ظاهرة خطيرة تنذر بتصعيد إسرائيلي جديد اتجاه المسجد الأقصى ومواجهة وتحد أكبر من المقدسيين. وأطلق عليان هذا التحذير بعد أن كشف الحاخام بنتسي غوفشتاين زعيم منظمة لاهفا الإرهابية التي تتولى تنفيذ عمليات إرهابية ضد الفلسطينيين في أرجاء الضفة الغربية والقدس وداخل الأراضي المحتلة أن ابنه إلياشيف عقد قرانه الخميس الماضي داخل الحرم القدسي. وحذر عليان من أن مثل هذه الخطوة تعتبر انتهاكا جديدا يضاف إلى سلسلة انتهاكات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، مؤكدا أنه في الوقت الذي يحرم فيه أبناء شعبنا الفلسطيني من الدخول إلى المسجد الأقصى وتمنع فيه نساء المسلمين ضمن ما تسمى بالقائمة السوداء من الصلاة فيه تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمثل هذه الطقوس أن تمارس في داخل المسجد الأقصى، مما يدل أن هذه الحكومة الاحتلالية لا تحترم أي اتفاق لا مع الجانب الفلسطيني ولا مع الجانب الأردني ولا مع أي طرف فيما يتعلق بقدسية ومكانة المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

19. الرجوب يدعو لحوار وطني بين ممثلي المعلمين ومنظمة التحرير للاتفاق على حل المشكلة

رام الله: اعتصم أمس آلاف المعلمين الفلسطينيين أمام مقر الحكومة، مطالبين بتحسين شروط عملهم، فيما حالت حواجز عسكرية أقامتها أجهزة الأمن الفلسطينية دون وصول أعداد كبيرة منهم إلى مدينة رام الله والمشاركة في الاعتصام. واقترح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل رجوب أمس، في لقاء مع عدد من النخب، عودة المعلمين إلى الدوام على أن يجري حوار وطني مع ممثليهم خلال فترة زمنية محددة. وأضاف: "يمكن لمنظمة التحرير أن تجري حواراً مع ممثلي المعلمين لفترة زمنية محددة يجري خلالها الاتفاق على حل للمشكلة". وتابع أن منظمة التحرير يمكن أن تكون في هذه الحالة وسيطاً ناجحاً بين المعلمين والحكومة. وقال الرجوب أن إضراب المعلمين "يعبر عن مأزق وأزمة"، مشيراً إلى أن "علينا استشعار الأخطار المقبلة"، وأن حركة "فتح" تبنت مطالب المعلمين وشكلت لجنة لمناقشتها مع الحكومة. وزاد أن عدم حل المشكلة يعود إلى وجود "منطقة رمادية ضاع فيها القرار بين الرئاسة والحكومة والمنظمة وفتح وأجهزة الأمن".

ودعا إلى إعادة صوغ النظام السياسي الفلسطيني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حركة "حماس"، ومراجعة دور الأمن وعدم تدخله في السياسة.

الحياة، لندن، 2016/3/8

20. الاحتلال يعتقل فتاة قرب السواحة بحجة محاولتها الطعن

بيت لحم: اعتقلت أمس قوة تابعة لما يسمى حرس الحدود على حاجز عسكري تابع لقوات الاحتلال قرب بلدة السواحة شرق بيت لحم فتاة فلسطينية خططت وفقاً لادعاءات قوات الاحتلال لتنفيذ عملية طعن. وقالت المصادر الإسرائيلية: "إن الفتاة أثارت شكوك جنود الاحتلال حين تقدمت نحو الحاجز سيراً على الأقدام فطلب منها الجنود التوقف وإلقاء الحقيبة التي تحملها أرضاً، وحين تم تفتيشها عثر بحوزتها على سكين". وادعت قوات الاحتلال أن الفتاة اعترفت أثناء التحقيق الأولي أنها كانت تنوي طعن أحد جنود الحاجز.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

21. نتنياهو: قرار دول مجلس التعاون الخليجي ضد "حزب الله" تطور مهم ومدesh

يحيى دبورق: كسر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الصمت الرسمي الإسرائيلي إزاء قرار دول مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله تنظيمًا إرهابيًا، لافتاً إلى أن "دولاً كثيرة في العالم باتت تعي أكثر من أي وقت مضى أن إسرائيل ليست عدواً لها". وفي كلمة ألقاها أمس في الكنيست، وصف نتنياهو قرار مجلس التعاون الخليجي بأنه "تطور مهم جداً، بل ومدesh".

لكن ما هو أكثر دهشة هو أن حزبين هنا في الكنيست أدانا قرار دول الخليج. وأنا أريد أن أقول لكم إنكم مواطنو الدولة، في داخل هذه الدولة، فهل فقدتم عقلكم؟"، سائلاً باستهجان: "هل تدينون دول الخليج التي أعلنت حزب الله منظمة إرهابية؟".

ورأى نتنياهو أن أبعاد هذا القرار ومفاعيله تشير إلى أن "هناك تغييرات كبيرة في العالم العربي، حتى لو لم تصل إلى أجزاء معينة في الكنيست. وأستطيع أن أقول إن دولاً كثيرة في العالم باتت تعي أكثر من أي وقت مضى أن إسرائيل ليست عدواً لها، بل تقف إلى جانبها في الصراع ضد داعش". وأضاف أنه "تكمن في الاتصالات الجديدة إمكانية كبيرة لتغيير الواقع السياسي في المنطقة. هم (دول الاعتدال العربي) يمنحون الأمل لمستقبل أفضل لكل شعوب الشرق الأوسط، وأمل أن تسهم

هذه العلاقات في علاقاتنا مع الفلسطينيين، أو على الأقل مع الفلسطينيين الذين يريدون نتعايش معهم بسلام".

الأخبار، بيروت، 2016/3/8

22. وزراء ونواب إسرائيليون يطالبون نتنياهو بتكثيف الاستيطان

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2016/3/8، عن برهوم جرايسي، أن عدد من أعضاء الائتلاف الإسرائيلي الحاكم دعا أمس، اللي تكثيف الاستيطان في سائر أنحاء الضفة الفلسطينية المحتلة، استباقاً لزيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة، التي ستبدأ اليوم الثلاثاء، وسيلتقي خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكانت مجموعة الضغط البرلمانية (اللوبي) الأكبر في الكنيست الإسرائيلي، "لوبي أرض إسرائيل الكاملة"، قد دعت على لسان رئيسها النائب يوآف كيش، اللي تكثيف الاستيطان في سائر أنحاء الضفة. وكان اللوبي قد عقد اجتماعه أمس في مستوطنة "معاليه أدوميم" الضخمة، الواقعة شرقي القدس المحتلة، وتصل أطرافها إلى مشارف البحر الميت. وقد بحث الاجتماع مزاعم تجميد الاستيطان والتخطيط الاستيطاني المستقبلي في هذه المستوطنة، وشارك في الاجتماع عدد من الوزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة.

وقال النائب العنصري أفيغدور ليبرمان، في الاجتماع إياه، إنه إذا ما أعلن نتنياهو عن بناء ألفي بيت استيطاني في مستوطنة "معاليه أدوميم" فإنه على استعداد للانضمام إلى الائتلاف الحاكم فوراً، ودون قيد أو شرط. وتابع ليبرمان مدعياً أن نتنياهو لن يعلن أمراً كهذا.

ونشرت **الدستور**، **عمّان**، 2016/3/8، عن بترا، أن ليبرمان قال في كلمة له أمس خلال جلسة "رابطة أرض إسرائيل" التي عقدت في الكنيست، انه مستعد لدخول حكومة بنيامين نتنياهو إذا ما بنى الأخير 2000 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة معالية أدوميم شرقي مدينة القدس المحتلة. كما وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة ان العديد من الوزراء وأعضاء الكنيست في إسرائيل وزعماء أحزاب في المعارضة استغلوا مؤتمر "رابطة أرض إسرائيل" للدعوة لمزيد من الاستيطان في مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا زعيم حزب "يوجد مستقبل" يائير لبيد للبناء الموسع في مستوطنة "معالي أدوميم" وفي ما يصفه بالتجمعات الاستيطانية الرئيسية، ووقف الاستيطان في المستوطنات التي تقع خارج هذه التجمعات مثل مستوطنة "يتسهار" على حد زعمه.

في حين دعا وزير الشؤون الاجتماعية حاييم كاتس من حزب "الليكود" إلى الاستيطان في مختلف المناطق معتبرا هذه المناطق أراضي دولة إسرائيل رافضا بشكل مطلق تجميد الاستيطان.

23. نتنياهو يلغي مشاركته في مؤتمر "إيباك" بسبب تعذر اللقاء مع أوباما

هاشم حمدان: ألغى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سفرته التي كانت مخططة لمؤتمر 'إيباك' (لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية)، وذلك بسبب عدم تمكنه من تنسيق موعد للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وكان من المفترض أن يصل نتنياهو إلى واشنطن في العشرين من الشهر الجاري، إلا أن أوباما سيقوم في اليوم نفسه بزيارة تاريخية إلى كوبا.

وجاء أن مكتب نتنياهو حاول فحص ما إذا كان بالإمكان ترتيب لقاء في الثامن عشر من الشهر الجاري، وتقديم موعد سفر نتنياهو. ورغم الاتصالات مع البيت الأبيض إلا أنه لم يتم العثور على موعد مناسب للقاء، ولذلك قرر نتنياهو إلغاء مشاركته في مؤتمر 'إيباك'، بحسب القناة الإسرائيلية العاشرة.

ونقل عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة ادعاؤها أن إلغاء السفر ينبع من حقيقة أن الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن الاتفاق حول المساعدات الأمنية لم تتضح بعد، وأن الخلافات بين الطرفين لا تزال قائمة.

وإدعت المصادر ذاتها أن هناك سببا آخر للإلغاء وهو الأجواء السياسية في الولايات المتحدة بسبب حملة الانتخابات للرئاسة.

وأضافت أن بعض المرشحين للرئاسة، سواء من الجمهوريين أو الديمقراطيين، سوف يشاركون في مؤتمر إيباك، وسيطلبون الاجتماع مع نتنياهو، الأمر الذي قد يبدو على أنه تدخل في الانتخابات لصالح هذا المرشح أو ذلك. على حد زعم المصادر ذاتها.

عرب 48، 2016/3/7

24. وزير الإسكان الإسرائيلي يطالب بكشف مواقف النواب العرب من "حزب الله" باعتباره إرهابياً

القدس المحتلة - الأناضول: طالب وزير الإسكان الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، لجنة الآداب في الكنيسة فحص مواقف نواب عرب من "تصنيف مجلس التعاون الخليجي حزب الله اللبناني كمنظمة إرهابية".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن "وزير الإسكان كاتس، طلب من لجنة آداب السلوك البرلمانية، فحص مواقف نواب عرب في الكنيست الإسرائيلي، أدانوا قرار مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله منظمة إرهابية"، مشيرة إلى أن هؤلاء النواب "يعملون ضد مصالح إسرائيل". ودعا الوزير كاتس في بيان نقلته عنه الإذاعة الإسرائيلية، عضوي الكنيست، أيمن عودة وجمال زحالقة إلى الانضمام لعزمي بشارة، المتواجد في "قطر مكان الخونة هناك"، على حد تعبيره. وتعتبر إسرائيل المفكر العربي عزمي بشارة مطلوباً للعدالة على خلفية "علاقات مع قوى معادية". ومن جانبه قال رئيس حزب إسرائيل بيتنا، أفيغدور ليبرمان، في تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية إن القائمة المشتركة التي تضم عربا في الكنيست الإسرائيلي، "لا تمثل المتطرفين في أوساط السكان العرب في إسرائيل فحسب، بل المتطرفين في العالم العربي أجمع. ورفض مكتب رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة التعليق بشأن "حزب الله" والتطورات في هذا الملف.

وكان الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الداخل الفلسطيني، أدانا بحسب بيانين منفصلين صادرين عنهما قراري مجلس التعاون الخليجي، ووزراء الداخلية العرب، تصنيف حزب الله اللبناني كمنظمة إرهابية، معتبرين القرار "يصب في خدمة الاحتلال الإسرائيلي، ومواصلة احتلال الأراضي العربية".

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

25. وزيرة الثقافة الإسرائيلية للفنانين: كُفوا عن هذا الهراء

تل أبيب - رويترز: وجهت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، رسالة حادة إلى مجموعة من الليبراليين القلقين مما يعتبرونه جهوداً حكومية لتشديد الخناق على الفنون قائلة: "كفوا عن هذا الهراء".

وكان الجدل احتدم في شأن حرية الرأي في إسرائيل تحت قيادة نتنياهو. وتشكو منظمات غير حكومية وفنانون يوثقون الظروف التي يعيشها الفلسطينيون، من تشريع يشدد إجراءات التدقيق في مصادر تمويلهم.

وقابل محتجون زيارة الوزيرة لمؤتمر للفنون والثقافة استضافته صحيفة "هآرتس" أول من أمس، بصيحات استهجان. وقالت الوزيرة وهي تقف على المنصة: "يتم إبلاغي دائماً بأن أبدأ حديثي باقتباس، لما له من انطباع ثقافي"، مضيفة بعد أن تحولت إلى اللغة الإنجليزية: "كما قال الفيلسوف الصيني الشهير سون تزو ذات مرة... كفوا عن هذا الهراء!".

ومع ارتفاع الأصوات، قالت ريغيف إن عنوان المؤتمر "الثقافة تطالب بالاستقلال... يهين الصحيفة التي (تعلي شأن) التفكير، وكأن كل شخص يهدد حريتك الفنية في التعبير!".
ومع محاولة مقاطعين التشويش على كلمتها، قالت الوزيرة: "ينبغي عليكم الحفاظ على حريتي في التعبير هنا".

الحياة، لندن، 2016/3/8

26. ليبرمان: الانضمام للائتلاف الحكومي مقابل ألفي شقة في 'معاليه أدوميم'

هاشم حمدان: قال رئيس حزب 'يسرائيل بيتينو'، أفيغدور ليبرمان، بعد ظهر اليوم الإثنين، إنه على استعداد لدخول الائتلاف الحكومي بدون شروط مقابل المصادقة على بناء ألفي وحدة سكنية في مستوطنة 'معاليه أدوميم'.

وفي حديثه، اليوم، أمام مجموعة ضغط من أجل البناء الاستيطاني في 'معاليه أدوميم' أشار إلى أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كان قد صرح قبل الانتخابات الأخيرة بأنه سيعمل على مضاعفة عدد المستوطنين في 'معاليه أدوميم' بعد الانتخابات.

وأضاف أنه سبق وأن أعلن استعداد لدخول الائتلاف الحكومي بدون شروط مقابل المصادقة على بناء ألف وحدة سكنية في المستوطنة، إلا أن السعر، بحسبه، ارتفع اليوم إلى ألفين وحدة سكنية مقابل الانضمام إلى الائتلاف.

وادعى ليبرمان أن نتنياهو 'قوي على الشاشة وفي الشعارات والتصريحات، وضعيف على أرض الواقع'، وأن تجميد البناء الاستيطاني في 'معاليه أدوميم' هو نتيجة مباشرة لذلك. كما ادعى أنه لا يوجد بناء استيطاني في 'بسغات زئيف'، وفي الأحياء الاستيطانية الأخرى في القدس.

ودعا ليبرمان أعضاء اللكيود الحاضرين إلى مطالبة نتنياهو بالبناء في 'معاليه أدوميم' مقابل التصويت على الميزانية.

عرب 48، 2016/3/7

27. أحزاب سياسية في داخل الخط الأخضر تنتقد تصنيف 'حزب الله' تنظيمًا إرهابيًا

الناصر - وديع عواودة: أكد التجمع الوطني الديمقراطي رفضه لقرار مجلس التعاون الخليجي ووزراء الداخلية العرب، باعتبار "حزب الله" منظمة إرهابية.

وأدان التجمع القرار مشددًا على أن "حزب الله" تصدى للعدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق، ووقف في وجه محاولات فرض الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية. وأوضح التجمع في بيانه أمس بأن

القرار يصب الزيت على نار الفتنة ويساهم في تعميق المحنة التي تعيشها الأمة وله عواقب وخيمة على الأمن القومي العربي ويصب في صالح مشروع هيمنة إسرائيل وحلفائها في المنطقة، الذي يتبع استراتيجية سحب شرعية وضرب أية قوة بإمكانها التصدي والوقوف في وجه العدوان. وأوضح التجمع أنه ومهما كانت الانتقادات التي توجه لحزب الله بشأن دوره في سوريا وغيرها، ومهما كانت الخلافات في الرؤى حول مستقبل المنطقة، فإن ذلك لا يبرر هذا القرار الخطير، الذي يعتبر خدمة مجانية لإسرائيل وحلفائها، الذين لا يخفون مطامعهم التوسعية ومشاريعهم العدوانية في فلسطين ولبنان وسائر أنحاء الوطن العربي.

وإدان الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة قرار مجلس التعاون الخليجي ووزراء الداخلية العرب، واعتبره قرارا يصب في خدمة الاحتلال ومواصلة احتلال الأراضي العربية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

28. نائب المستشار القضائي لوزارة الدفاع يستقيل من منصبه على خلفية شبهات تحرش جنسي

القدس المحتلة - الرأي: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية الاثني أن المحامي بني كوهين نائب المستشار القضائي لوزارة الحرب الإسرائيلية استقال من منصبه بعد حوالي العقد من العمل فيه وذلك على خلفية شبهات تحرشه جنسياً بموظفة كبيرة في الوزارة.

وصلت وقبل حوالي عدة شهور معلومات إلى قسم الانضباط في ممثلية خدمات الدولة حول شكوى الموظفة الكبيرة من تحرش كوهين بها منذ فترة طويلة، وقال التلفزيون الإسرائيلي (القناة الثانية) ان كوهين يتهم أيضا بالتسلل إلى حاسوب الموظفة الخاص.

تقرر وفي أعقاب الشبهات التي قالت مصادر في ممثلية الدولة بأنها "خطيرة جداً" نقل كوهين إلى الطابق الثاني، كما تم أخذ شهادة الموظفة التي رفضت تقديم شكوى.

صادق يهودا فاينشتاين المستشار القضائي السابق للحكومة على إجراء تحقيق تحت التخدير مع كوهين وفي ضوء توقف الموظفة الراض لتقديم شكوى تقرر الاكتفاء بإقالة كوهين من منصبه.

ونفى نبوت ثل تسور محامي كوهين الشبهات ضد موكله وقال بأنه لم تجر أي مواجهة بينه وبين الموظفة المذكورة.

ووفقاً لأقواله استقال كوهين بعد إدراكه بأنه لن تتوفر أمامه الفرصة لخوض منافسة على منصب المستشار القضائي لوزارة الحرب وأنه استنفذ طاقته كمساعد للمستشار.

الرأي، عمان، 2016/3/8

29. هآرتس: حرس الحدود الإسرائيلي يدرّب طلاب الصف الثاني الابتدائي على السلاح

الطيب غنايم: قامت وحدة "حرس الحدود" بالشرطة الإسرائيلية، بإجراء فعالية مدرسية لطلاب الصف الثاني بمدرسة 'تال نورداو' الابتدائية بمركز مدينة تل-أبيب، اشتملت على شروحات عن وسائل تفريق المظاهرات وعن الأسلحة، حمل خلالها طلاب سلاحًا. وأنت هذه الفعالية ضمن ما يسمّى 'يوم الشرطة الجماهيرية' الذي أحيته المدرسة. ووفق موظفين من المدرسة الابتدائية، تمّ تنظيم هذا اليوم لأجل 'تعزيز شعور الحماية للطلاب'، كما ورد في صحيفة 'هآرتس' الصادرة صباح اليوم الثلاثاء. وقام أحد عناصر الجيش الإسرائيلي بتقديم شرح للطلاب عن الفرق بين القنابل الصوتية والغازية. وقام الجيش بنصب 'منصة دعائية' في المدرسة، ليشرح للطلاب عن 'الوسائل المساعدة' التي تستخدمها الشرطة كمسدس الكهرباء وغاز الفلفل والرصاص المطاطي والمزيد من أنواع الذخيرة. وقام أحد عناصر الجيش بإتاحة المجال لأحد الطلاب للتقرب من سلاح 'قاذف قنابل' ليرى تفاصيله 'عن كثب'.

عرب 48، 2016/3/8

30. مصدر عسكري إسرائيلي: لا يوجد نفق يعبر السياج الفاصل مع قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: مجددا عادت إسرائيل بعد أيام من وقف الحديث الإعلامي عن "أنفاق المقاومة" في غزة، لطرح الموضوع من جديد، بالدخول من باب طمانة السكان الإسرائيليين القاطنين مناطق "غلاف غزة"، وليس كالمرات السابقة تهديد حركة حماس. ونقلت تقارير إسرائيلية جديدة عن مصدر عسكري القول إن ارتفاع حصيلة النشطاء التابعين للجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام في قطاع غزة في الآونة الأخيرة، يثبت بأن حماس تتخذ من الأنفاق "سلاحاً استراتيجياً ضد إسرائيل". وذكر المصدر رغم ذلك أنه وفقاً لجميع المعلومات التي في حوزة الجيش فإنه "لا يوجد نفق يعبر السياج الفاصل مع قطاع غزة". هذا المصدر العسكري قال إن كل ما يقال بأن السكان الإسرائيليين يسمعون وينظرون أو يعرفون عن الأنفاق هناك داخل إسرائيل وفي المستوطنات "غير صادق". وأشار إلى أنه لضمان النظام الأمني، فإن الجيش سيعمل على نشر جدران إلكترونية على طول 65 كيلو متراً مربعاً على طول حدود القطاع، إضافة إلى نشر دوريات دائمة هناك.

ولفت المصدر إلى أن إطلاق رصاص طويل المدى استهدف قوات من الجيش العاملة على الحدود قرب مستوطنة "غان يفنه" لم يكن من تنفيذ نشطاء حماس، بل من بعض المنظمات المسلحة في قطاع غزة.

وأشار المسؤول العسكري إلى أن العلاقة بين إسرائيل ومصر تسير على نحو متزايد، وزعم أن هناك اجتماعات متكررة بين الجانبين لـ "زيادة الضغط على حماس في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

31. القناة السابعة: الشرطة الإسرائيلية تدمّر كنيس يهودي في مستوطنة "كريات أربع"

تل أبيب - ترجمة خاصة: ذكر موقع القناة العبرية السابعة، صباح يوم الاثنين، أن قوة من الشرطة الإسرائيلية دمرت كنيسا يهوديا في مستوطنة كريات أربع قرب الخليل. وبحسب الموقع، فإن الكنيس قد تم هدمه سابقا عدة مرات إلا أنه كان في كل مرة المستوطنون يعودون لبنائه. مشيرا إلى أن الشرطة بمشاركة الجيش أعلنت هذه المرة عن أن المنطقة مغلقة ولا يمكن لأحد أن يصلها منعا لإعادة بنائه بسبب مخالفات قانونية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/7

32. "مجموعة العمل": 444 لاجئة فلسطينية استشهدن نتيجة الصراع في سورية

دمشق: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، استشهاد (444) لاجئة فلسطينية منذ بداية الصراع السوري في آذار/ مارس 2011 ولغاية اليوم الثلاثاء (2016/3/8).

وبينت المجموعة أن 214 لاجئة قضين نتيجة القصف، و62 نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك، بينما قضت 26 لاجئة جراء استهدافهن برصاص قناصين، و37 لاجئة إثر التفجيرات، فيما قضت 21 لاجئة بطلق ناري، و26 لاجئة غرقا، وأعدمت خمس لاجئات ميدانيا، و34 لاجئة تحت التعذيب في السجون السورية، و19 لاجئة لأسباب أخرى.

في غضون ذلك أبدى ذوو المعتقلات الفلسطينيات في سجون النظام السوري، استياءهم من تجاهل المؤسسات الدولية والفلسطينية ومنظمة التحرير ملف بناتهم المعتقلات وما يتعرضن له في سجون النظام السوري.

وطالبت العائلات عبر رسائل وصلت لمجموعة العمل المنظمات الدولية والفلسطينية ومنظمة التحرير، بالعمل من أجل إطلاق سراحهن والكشف عن مصيرهن، والتدخل لوقف الانتهاكات التي

تُمارس بحق اللاجئين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، وإثارة هذه القضية على أعلى المستويات الممكنة وفي المحافل الدولية. ووفقاً لشهادات لاجنات تم الإفراج عنهم من السجون السورية، فإن الأمن السوري مارس عليهم كافة أشكال التعذيب، من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، والاعتصام المتكرر من ضباط وسجانين مختلفين. وتشير إحصائيات مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعتقال 75 لاجئاً فلسطينياً لا يعلم عن مصيرهن شيئاً، مع تأكيدها أن عدد المعتقلين أكبر من الرقم المعلن عنه، نظراً لعدم توفر إحصائيات رسمية، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين من الإفصاح عن الأمر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/8

33. اعتقال 19 مواطناً في الضفة الغربية بينهم ستة أطفال

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 19 مواطناً بينهم 6 أطفال، خلال عمليات دهم في محافظات القدس، والخليل، وجنين، ورام الله والبيرة، وقلقيلية. ففي محافظة القدس اعتقلت قوات الاحتلال عشرة مواطنين بينهم أربعة أطفال. في السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين معاذ عبد ربه (23 عاماً)، وسمير عبد ربه (38 عاماً) من قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة. فيما أشار نادي الأسير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين من مخيم قلنديا، شمال القدس، وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم طفلان. فيما أفادت مصادر أمنية ونادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت من مخيم العروب الطفلين حمزة أمجد الطيبي (15 عاماً) ومحمد يوسف المزين (15 عاماً) واقتادتهما إلى جهة غير معلومة. وفي السياق، دهمت قوات الاحتلال عدة أحياء بمدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدي سعير وحلحول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي "جورة بلص"، وعملت على إيقاف المركبات وتفنيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين من محافظة جنين. وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من قرية بيت ريماء، شمال غربي رام الله. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

34. آلاف المعلمين يعتصمون في رام الله بالرغم من الحواجز التي أقيمت على مداخل المدن لمنع وصولهم

يوسف الشايب: احتشد آلاف من المعلمين والمعلمات في اعتصام سلمي أمام مقر رئاسة الحكومة في رام الله أمس للتأكيد على مطالبهم "بتحقيق حياة كريمة لهم".
وتدفق المعلمون إلى موقع الاعتصام رغم الحواجز التي أقامتها الأجهزة الأمنية على مداخل ومخارج المدن والبلدات، للحيلولة دون وصولهم إلى منطقة رئاسة الحكومة في حي الماصيون حيث رفعوا لافتات، ورددوا شعارات كان البارز فيها "كرامة"، فيما دعت أخرى إلى مطالبة الحكومة بالتعامل الجدي مع مطالب المعلمين، بينما شدد آخرون على ضرورة تدخل الرئيس محمود عباس بصفته "أب الجميع" لحل هذه الأزمة، مرددين "لا عودة للتدريس إلا بقاء الرئيس".
وكان لافتاً مشاركة العديد من الطلاب، جلهم من المرحلة الأساسية، وأولياء أمورهم من معلمين وغير معلمين في الاعتصام رافعين شعارات مؤيدة لمطالب المعلمين، وسط حضور إعلامي لافت سجل مقابلات مع معلمين ومعلمات تحدثوا عن الحواجز العسكرية التي حالت دون وصول المزيد من الآلاف إلى مدينة رام الله، والتي أرجعت حافلات، وسيارات عمومية، وحتى سيارات خاصة إلى حيث مدنها، قبل مغادرتها، أو في منتصف الطريق إلى رام الله، في حين تحدث البعض عن مضايقات بحق المعلمين عند بعض الحواجز، وخاصة في جنوب الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

35. في يوم المرأة.. إطلالة على أوضاع الأسيرات في سجون الاحتلال

جنين - علي سمودي: تقبع 59 أسيرة فلسطينية في سجن "هشارون" و"الدامون" الإسرائيليين، في ظروف تتنافى مع الأعراف والمواثيق الدولية، وسط حرمانهن من أبسط حقوقهن وفي مقدمتها إهمال ورفض علاجهن، والمنع من الزيارة الذي يطال أطفال المتزوجات منهن، عشية يوم المرأة العالمي.
ووثقت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير وجود 59 أسيرة في سجون الاحتلال، أقدمهن الأسيرة لينا الجربوني من الداخل الفلسطيني، والمعتقلة منذ نيسان 2002. وتظهر الأرقام الرسمية أن هناك 15 أسيرة محكومة، والباقي موقوفات، بينهن 13 قاصر.
بحسب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمعتقلين عيسى قراقع، فإن إسرائيل نفذت 15 ألف حالة اعتقال لنساء فلسطينيات منذ عام 1967، بينهن 10 معتقلات أنجبن أطفالهن داخل السجون.
وفي انتهاك للقانون الدولي الذي يحظر اعتقال القصر، أوضح تقرير لهيئة شؤون الأسرى أن معدل اعتقال واستهداف القاصرات الفلسطينيات في ارتفاع مستمر، موضحاً أن عدد القاصرات المحتجزات في سجن هشارون والدامون، بلغ 13 أسيرة، أصغرهن الأسيرة ديما الواوي (13 عاماً).

وأوضح رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن الاحتلال يحتجز تسع أسيرات يعانين من إصابات مختلفة، دون أن يوفرّ لهن رعاية صحية أو علاج، ومن أخطرها حالات الأسيرات ياسمين الزرو، إسرائ جعابيص وعبلة العدم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/7

36. الاحتلال يحتجز جثامين 277 شهيدا فلسطينيا

غزة - أحمد صقر: لا يزال ذوو الشهداء الذين يحتجزهم الاحتلال الإسرائيلي، ضمن ما يعرف بـ"مقابر الأرقام"، بانتظار أن تتحقق أمنيّتهم، وذلك باحتضان جثامين أبنائهم بعد طول غياب، ودفنها بشكل لائق.

وبحسب تقديرات إحصائية لمركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، فإن الاحتلال الإسرائيلي احتجز في مقابر سرية تُسمى "مقابر الأرقام"، المئات من جثامين الفلسطينيين والعرب، سواء الذين قضاوا في سجونها أو خلال عمليات نفذت ضد جنود الاحتلال، بحسب إفادة سلوى حماد، منسقة الحملة الوطنية التي أطلقها مركز القدس؛ لاستعادة جثامين الشهداء المحتجزة، والكشف عن مصير المفقودين لدى الاحتلال.

وأوضحت حماد لـ"عربي21" أن عدد الشهداء الذين وثقتهم الحملة في "مقابر الأرقام" يزيد عن 268 جثماناً، فيما يزعم الاحتلال الإسرائيلي أن ما بقي لديه في تلك المقابر 139 جثماناً (119 ما قبل عام 2004، و 20 خلال عدوان 2014 على غزة). وأشارت حماد إلى أن "أكثر من 129 جثماناً لشهيد لا يعرف الاحتلال مصيرها"، وذلك بحسب المراسلات الرسمية بين المركز والاحتلال.

وأكدت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تحتجز جثامين تسعة ممن استشهدوا خلال الانتفاضة الثالثة، التي انطلقت في تشرين الثاني/ أكتوبر الماضي، في الثلاجات، ونوهت إلى أن جميع هؤلاء الشهداء هم ممن يحملون هوية القدس. وبذلك يصل عدد الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال إلى 277 جثماناً.

عربي21، 2016/3/8

37. مواجهات بالخليل ودعوات صهيونية لمزيد من الاستيطان

"الخليج" - وكالات: اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين، وقوات الاحتلال "الإسرائيلي"، عقب قيامها باقتحام قرية الشيوخ شمال شرق مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت القرية وقامت بإغلاق مداخلها، واندلعت إثرها

مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي قامت بإطلاق الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الشبان، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. في حين أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن شخصاً أصيب جراء إطلاق جنود "إسرائيليين" النار على مزارعين وسط قطاع غزة، واستهدف الجنود "الإسرائيليون" المتمركزون في أبراج المراقبة مواطنين متواجدين في الأراضي الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، شرق مخيم البريج في قطاع غزة. وجرفت آليات وجرافات تابعة لما تسمى دائرة أراضي "إسرائيل"، بمرافقة قوات الاحتلال مزروعات، في محيط قرية أم الحيران البدوية في النقب داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، وقال مجلس قروي القرية في بيان، إن الأهالي يزرعون هذه الأراضي منذ سنوات عديدة، وفوجئوا بتجريف مزروعاتهم.

الخليج، الشارقة، 2016/3/8

38. الاحتلال يفرج عن المرابطة المقدسية هنادي الحلواني

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، إيهاب العيسى: قررت محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس الإفراج عن المرابطة المقدسية والمعلمة في المسجد الأقصى هنادي الحلواني عقب امتثالها أمام المحكمة صباح يوم الإثنين، دون قيد أو شرط. وكانت مخابرات الاحتلال برفقة جنود حرس الحدود، قد اعتقلوا المرابطة المقدسية الحلواني، واعتدوا عليها أمس في شارع "السلطان سليمان" (وسط مدينة القدس)، وذلك عقب قمع مسيرة احتجاجية للمرابطين الممنوعين من دخول المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، 2016/3/7

39. أكاديمي فلسطيني: الاحتلال لم يجد أي أثر يهودي في القدس منذ عام 1967

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: زعمت الإذاعة العبرية العامة عثور "علماء آثار إسرائيليين" على آثار يهودية في مدينة القدس المحتلة، تعود لما يسمونه بـ "حقبه الهيكل الأول". وذكرت الإذاعة العبرية، يوم الاثنين، أن علماء الآثار الإسرائيليين عثروا، من خلال الحفريات التي يقومون بها في مدينة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، على "خاتمين أثريين يعودان إلى حقبه الهيكل الأول، أي قبل حوالي 2500 عام"، وفقاً لادّعاءاتهم.

من جانبه، قال المختص في تاريخ القدس المعاصر، معتصم ناصر، إن الإسرائيليين منذ عام 1967 وحتى اليوم يحاولون إيجاد آثار لهم، تعود لعهد داوود أو سليمان في القدس، "لكن دون جدوى".

وأشار ناصر، وهو عميد كلية الآداب في جامعة القدس، خلال حديث لـ "قدس برس"، إلى أن عالم الآثار الإسرائيلي "إسرائيل فلنكشتاين" أكد أكثر من مرة، من خلال أبحاثه ودراساته، أن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها لم تجد منذ عام 1967 وحتى اليوم، أي أثر يهودي تحت المسجد الأقصى أو في منطقة القدس.

وأوضح المختص في تاريخ القدس أن بلدة سلوان "منطقة مستهدفة" من قبل سلطات الاحتلال، مبيّناً أن الاحتلال حاول تسميتها بـ "مدينة داود". وأكد ناصر أن ما يروّجون له من اكتشافات "مجرد أهداف سياسية، وتبرير للمشروع الصهيوني، للوصول إلى الهدف المنشود في هدم المسجد الأقصى، وإثبات ادّعاءاتهم الباطلة بأن المسجد الأقصى بُني على آثار إسرائيلية".

قدس برس، 2016/3/7

40. "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال" يعلن عن مؤتمره الثاني

إسطنبول: أعلن "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال - تواصل"، عن عقد مؤتمره الثاني "تواصل 2" يومي 18 و 19 أيار (مايو) 2016، في مدينة إسطنبول التركية، تحت عنوان: فلسطين في الإعلام... فرص وتحديات.

وبحسب بيان صدر عن المنتدى، فإن المؤتمر سيناقش هذا العام "الفرص والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية في ظل التغيير الكبير والتحوّلات التي يشهدها عالم الإعلام، وكيفية النهوض بالحضور الإعلامي للقضية الفلسطينية، وتعزيز التواصل مع الإعلاميين والوسائل الإعلامية العربية والدولية".

وسيكون ملف "الإعلام الجديد" بكل تفاصيله، وفرصه التي يوفرها للقضية الفلسطينية، محوراً رئيساً للندوات وورش العمل، التي ستوزع على يومي المؤتمر، وذلك عبر مشاركة نخب وخبرات في هذا المجال.

قدس برس، 2016/3/7

41. الحكم بالسجن الفعلي على الشقيقتين مدحت وشيرين العيساوي

أصدرت المحكمة "المركزية" الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، يوم الإثنين، حكماً بالسجن الفعلي للشقيقتين مدحت العيساوي (42 عاماً) وشيرين العيساوي (38 عاماً).

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أمجد أبو عصب أن المحكمة الإسرائيلية، قضت صباح اليوم، بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات على الأسيرة المحامية شيرين، وثمانى سنوات على الأسير مدحت، وذلك عقب إدانتها بالتواصل مع الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف لـ"قدس برس" " أن الاحتلال الإسرائيلي اتهمها بإقامة مكتب للمحاماة والتواصل مع الحركة الأسيرة، حيث طُلب للأسيرة شيرين حكمٌ بالسجن الفعلي ما بين ست إلى عشر سنوات، أمّا مدحت فمن ثمانى إلى 12 سنة، وأشار إلى أن الاحتلال يعتبر ذلك نوع من الإرهاب".

السبيل، عمّان، 2016/3/8

42. نواب مصريون ينفون إجراء أي اتصالات مع سفير "إسرائيل"

القاهرة "الخليج": نفى برلمانيون مصريون إجراء أي اتصال مع السفير "الإسرائيلي" بالقاهرة حاييم كورن، وذلك رداً على تلميحات طالت بعضهم إثر إعلان السفير، في لقاء مع قناة "بي.بي.سي" البريطانية، أنه التقى عدداً من البرلمانيين المصريين، وأن توفيق عكاشة، الذي أسقطت عضويته من جانب مجلس النواب مؤخراً، لم يكن الوحيد الذي التقاه.

وقال عضو مجلس النواب سمير غطاس، إنه لا صحة لما يتردد عن مقابله سفير الكيان، قائلاً: "أنا النائب الوحيد، الذي تم أسره 7 سنوات في سجون الاحتلال، وأن فكرة مقابلة السفير من عدمه أمر غاية في الصعوبة من الأساس". وأوضح غطاس أن رفضه لإسقاط عضوية عكاشة كان دافعا للبعض بزج اسمه ضمن نواب قابلوا سفير "إسرائيل". وأضاف غطاس أنه يستشعر بأن نواب "ائتلاف دعم مصر" يقفون وراء تشويه صورته، وأن لديهم رغبة للتخلص منه بسبب معارضته لسياستهم داخل مجلس النواب.

وقال النائب عماد جاد، إن البعض طرح اسمه بهدف تشويه صورته أمام الرأي العام، في إطار تصفية الحسابات.

وقال النائب علاء عبد المنعم المتحدث باسم ائتلاف دعم مصر، إنه لو صحت تصريحات سفير الكيان، وكشف عن أسماء النواب الذين تقابلوا معه، فلن يتردد نواب المجلس في إحالتهم للتحقيق. وقال رئيس الحزب الاشتراكي المصري أحمد بهاء الدين شعبان، إن تصريحات سفير "إسرائيل" بالقاهرة، تستهدف إحداث أزمة جديدة داخل مجلس النواب، مشدداً على ضرورة أن يترفع النواب عن مقابلة أي من المسؤولين "الإسرائيليين".

الخليج، الشارقة، 2016/3/8

43. سفير تل أبيب الأسبق بالقاهرة: مصر ستهزم الإرهاب الإسلامي ولكن الثمن سيكون حرباً طويلةً ودمويةً

الناصرة -زهير أندراوس: رأى تسفي مازنيل، سفير تل أبيب الأسبق في القاهرة، في دراسةٍ جديدةٍ نشرها على موقع (ميديا) أنّ مصر تعيش، وهي أكبر وأهمّ دولة عربية، تعيش اليوم في ذروة جهود هائلة مبذولة لتجديد اقتصادها، وإقامة نظام سياسي جديد ومستقرّ، في الوقت الذي تدير فيه صراعاً مريعاً ضدّ التنظيمات الإسلاميّة المتطرّفة.

أضاف مازنيل، أنّ مصر التي تحتاج للتفهمّ والمساعدة، قد تركت لوحدها ولا تحظى بتشجيع ومساعدة من الغرب، لافتاً إلى أنّ الافتراض هو أنّ مصر ستهزم الإرهاب الإسلامي، ولكن سيكون ذلك بثمن حربٍ طويلةٍ ودمويةٍ ستؤثر على جميع دول المنطقة. وبحسبه، تتبع مشكلة الأمن الرئيسية من عمليات التنظيمات الجهادية في سيناء، وتحديدًا فرع تنظيم (داعش) في شبه الجزيرة، الذي بات اسمه "ولاية سيناء".

ولفت في سياق تحليله إلى أنّه منذ إسقاط "الإخوان المسلمون" من الحكم توسّع نشاط التنظيمات الإرهابية الإسلاميّة كثيرًا في شبه الجزيرة. بالمقابل، أدخل الجيش المصريّ تعزيزات كبيرة إلى شمال سيناء بموافقة إسرائيل، في عملية واسعة النطاق، وتمّ اكتشاف وتدمير 1850 نفق، وقُتل واعتُقل المئات من الإرهابيين وتضررت العشرات من بؤر التنظيمات، على حدّ قوله.

وزعم السفير الأسبق أنّ قطاع غزة يُعتبر قاعدة لوجستية لعمليات التنظيمات الإرهابية في سيناء، حيث تستطيع هناك التدرّب والتنظيم من أجل عملياتها في مصر، بحسب ادعائه.

وقال أيضًا في الدراسة، التي ترجمها موقع (المصدر) الإسرائيليّ، قال إنّه على الرغم من أنّ واشنطن قد أرسلت مؤخرًا العشرات من مروحيّات الأباتشي التي كانت تنقص مصر في حربها بسيناء ضدّ الإرهابيين، ولكن المساعدة الأمنية التي تمّ تعليقها كعقاب للسياسي لا تُجدد بنطاقها الكامل، مُشيرًا إلى أنّ أوباما يُواصل تجاهل للسياسي ولا تحظى مصر بالمساعدة في مجال القوى الخاصّة وإدارة حرب العصابات، ممّا يُمكن أنّ يرفع من قدراتها في حربها ضدّ قوى الإرهاب في سيناء، موضّحًا أنّ الاتحاد الأوروبي أيضًا لا يقوم بأيّ جهد لمساعدة مصر.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/7

44. عبد الله الثاني: سواصل التصدي بثبات للانتهاكات الإسرائيلية

جاكرتا: مندوبا عن الملك عبد الله الثاني، شارك الأمير الحسن بن طلال، في أعمال الدورة الاستثنائية الخامسة لمؤتمر القمة الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف، والتي انطلقت أمس الأحد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، بعنوان "الاتحاد من أجل الحل العادل". وأكد الملك، في الكلمة التي ألقاها الأمير الحسن نيابة عنه، أمس الاثنين، "أن الانتهاكات والاعتداءات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة قد تصاعدت وتيرتها في الفترة الأخيرة بشكل ممنهج وخطير".

وقال، في كلمته، "قمنا في الأردن، انطلاقا من شرف وواجب الرعاية والوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف، وسنستمر، بالتصدي بثبات لهذه الانتهاكات الإسرائيلية، وقد نجحنا في وقف وإبطال بعضها، وسنمضي قدما في نهجنا هذا وفي مباشرة هذه الأمانة والمسؤولية بتفان وعزم لا يلين، حتى تتحرر القدس الشرقية المحتلة ومقدساتها من الاحتلال الإسرائيلي".

الدستور، عمان، 2016/3/8

45. عمان: نقابة المهندسين تنتقد بيان "حملة إسقاط اتفاقية الغاز" وتؤكد رفضها التطبيع مع "إسرائيل"

انتقدت نقابة المهندسين بيان الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الاحتلال الصهيوني، مؤكدة أن النقابة تجدد رفضها جملة وتفصيلا توقيع اتفاقية شراء الغاز مع الكيان الصهيوني، مؤكدة أن الاتفاقية تدخل التطبيع إلى منزل كل أردني وتشكل تحديا لمشاعر المواطنين.

وأضافت النقابة في تصريح صحفي أن شراء الغاز الفلسطيني المسروق من قبل الاحتلال مرفوض ولا مبرر له، خاصة وأنه يدعم الاقتصاد الصهيوني، ويضع ملف الطاقة في المملكة بيد غول لا يلتزم بأي تعهدات أو اتفاقيات.

واستهجنت النقابة استمرار الحكومة في المضي بإتمام الصفقة في الوقت الذي يستمر فيه التهديد بالوطن البديل ويهودية الدولة الصهيونية والاعتداء على المقدسات وتهويدها، واستمرار تنفيذ حملات الاعتقال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

السبيل، عمان، 2016/3/8

46. "غزة 40" يوزع طروداً غذائية على عدد من الأسر بالقطاع

بترا: قامت طواقم المستشفى الميداني الأردني "غزة 40" اليوم الاثنين بتوزيع الطرود الغذائية المقدمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية على عدد من الأسر العفيفة في مدينة غزة بالتعاون مع جمعية أصدقاء القلوب الرحيمة في القطاع.

الدستور، عمان، 2016/3/8

47. وزير البيئة اللبناني: أيّ تسوية تسمح بتوطين الفلسطينيين على غير أرضهم مرفوضة باتاً

بيروت-سعد إلياس: أمل وزير البيئة محمد المشنوق خلال تمثيله رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في القمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة المنعقدة في العاصمة الإندونيسية جاكرتا "أن تكون نتائج هذه القمة نقطة تحول إيجابي لمصلحة القضية الفلسطينية والقدس أم المدائن"، وأكد "أن أية تسوية تسمح بتوطين الفلسطينيين على غير أراضيهم هي تسوية مرفوضة رفضاً باتاً، إذ إن مثل هذه التسوية تأتي على حساب مصالح الشعب الفلسطيني ومصالح الدول المعنية ومنها لبنان حيث يتعارض التوطين مع مقدمة الدستور اللبناني والوفاق الوطني".

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

48. الرئيس الإندونيسي مفتتحاً القمة الإسلامية: صبر العالم نفذ حيال "إسرائيل"

جاكرتا (وام، وكالات): أعرب الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو قد في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للقمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي حول قضية فلسطين والقدس الشريف التي بدأت أعمالها أمس في العاصمة الإندونيسية جاكرتا تحت شعار "متحدون من أجل الحل العادل"، أعرب عن قلقه لتهور الأوضاع في فلسطين، مشيراً إلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والتضييق على المسلمين في دخول المسجد الأقصى المبارك.

وقال انه لشرف للشعب والحكومة الإندونيسيين أن تستجيب للطلاب الفلسطيني لاستضافة هذه القمة الاستثنائية داعياً إسرائيل إلى إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، قائلاً إن صبر العالم "نفذ" حيال إسرائيل. وقال جوكو: "كجزء من المجتمع الدولي، يجب أن توقف إسرائيل أنشطتها وسياساتها غير القانونية في الأراضي المحتلة فوراً". وأضاف أن "إندونيسيا والعالم الإسلامي على استعداد لاتخاذ خطوات ملموسة لدفع إسرائيل إلى إنهاء احتلالها فلسطين وإنهاء إجراءاتها التعسفية في القدس الشريف".

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

49. قمة جاكارتا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام وتؤكد على مقاطعة منتجات المستوطنات

جاكارتا - وفا: طالب قادة الدول الإسلامية، أمس، بتقديم الدعم من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام يؤسس لمسار دولي جماعي جديد من اجل النهوض بالجهود الرامية لتحقيق حل الدولتين على أساس حدود ما قبل العام 1967 وفقا لجدول زمني واضح ومحدد وطبقا للمرجعيات المعترف بها دوليا بما في ذلك مبادرة السلام العربية

وأكد القادة في "إعلان جاكارتا"، الذي صدر في ختام أعمال القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف، التي استضافتها العاصمة الإندونيسية على مدى يومين، "ضرورة توحيد الجهود من أجل صون حرمة مدينة القدس الشريف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، ووضع حد لاستفزازاته المستمرة لمشاعر المسلمين في سائر أرجاء العالم".

وأشاد القادة في هذا الصدد بجهود فرنسا الرامية إلى استئناف عملية سياسية ذات مصداقية وحشد دعم المجتمع الدولي في إطار الإعداد لعقد هذا المؤتمر.

ودعوا إلى تعزيز المساعدة المالية وبرامج بناء القدرات المقدمة من الدول الأعضاء في المنظمة ومن غيرها لدعم جهود التنمية وتعزيز المؤسسات الوطنية الفلسطينية إلى جانب دعم الجهود التي تبذلها لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس ودعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة الطوعية في ميزانية وكالة بيت مال القدس الشريف لتمكينه من أداء مهامه.

وطالب المجتمعون بإعادة "تفعيل المساهمة المالية في صندوق القدس ووقفه وتوسيع المشاركة في صندوق القدس والأقصى بمساهمات مالية من الدول الأعضاء ومؤسسات القطاعين العام والخاص ودعوة جميع المسلمين إلى المساهمة بدولار واحد لهذا الغرض من اجل صون الأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف".

واكدوا دعوة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على نطاق أوسع إلى حظر منتجات المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في أسواقها واتخاذ تدابير ضد الكيانات والأفراد المتورطين أو المستفيدين من تعزيز الاحتلال ونظام المستوطنات؛ وإدراج قادة المستوطنين، بمن فيهم فصائل المستوطنين الإرهابيين، على قائمة الإرهابيين والمجرمين المطلوبين للمحاكمة الدولية من قبل دول العالم والمنظمات الدولية، وتؤكد الحاجة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذه الجرائم في جميع المحافل الدولية والمؤسسات ذات الصلة، وتشيد بالدول الأعضاء التي اتخذت إجراءات من شأنها مقاطعة المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية.

كما أكدوا تكثيف الجهود لدعم المصالحة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس.

وشددوا على ضرورة "مواجهة استفزازات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في تصعيده الخطير لسياساته وأعماله غير القانونية التي يسعى من ورائها إلى تهويد المسجد الأقصى عبر التقسيم المكاني والزمني وتعريض أساسات حرم المسجد الأقصى للخطر جراء عمليات البناء والحفر غير القانونية التي ينفذها تحته".

كما شددوا على ضرورة اتخاذ جميع التدابير الممكنة لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في مدينة القدس الشريف، مشيرين إلى الجهود المتواصلة التي يبذلها الشعب الفلسطيني لحماية الهوية التاريخية والثقافية للمدينة المقدسة.

وأكد "إعلان جاكارتا" دعم جميع جهود السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود التي تهدف إلى الدفاع عن الأماكن الإسلامية المقدسة في مدينة القدس من خلال تقديم دعمها السخي والمستمر للمدينة ومؤسساتها وسكانها من أجل تمكينهم من الوقوف في وجه محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد المدينة.

وعبر القادة عن دعمهم للجهود التي يبذلها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في حماية مدينة القدس ومقدساتها في إطار الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس وفي إطار الاتفاق الموقع في عمان يوم 31 آذار 2013.

ودعا القادة مجلس الأمن إلى معالجة قضية الاستيطان الإسرائيلي غير الشرعي الذي يقوض حل الدولتين من أجل إحلال السلام وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تشغل حالياً مقعداً في مجلس الأمن الدولي إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

50. العاهل المغربي يوجه انتقادات شديدة للدول الإسلامية في تعاطيها مع القضية الفلسطينية

الرباط: وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس انتقادات شديدة للدول الإسلامية في تعاطيها مع القضية الفلسطينية وقال إن هذه الدول ومؤتمراتها كانت متفوقة في عدد الاجتماعات والقرارات والبيانات "لكن من حيث العمل، في إطار ما هو ممكن، فإن النتيجة لا تحتاج إلى توضيح". وجاء انتقاد العاهل المغربي في خطاب وجهه أمس الاثنين إلى المؤتمر الاستثنائي الخامس للقمة الإسلامية، المُخصَّص حصرياً لقضية القدس وفلسطين الذي تحتضنه العاصمة الإندونيسية/ جاكارتا، بصفته "رئيساً للجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، والتي أنشئت للدفاع عن هذه المدينة المقدسة، صلبُ الصراع ومفتاحه".

وقال الملك محمد السادس إنه "أمام تعاضم مسؤولية كل مكونات المنتظم الدولي، لكونه تأخر كثيرا في إيجاد التسوية العادلة للقضية الفلسطينية وفي رفع المآسي عن الشعب الفلسطيني، فإنه ينبغي ألا ننفي عن أنفسنا نصيبنا من هذه المسؤولية، إذ تخلفنا أحيانا عن الموعد، واتخذنا، أحيانا أخرى النهج الفردي، وسقطنا في الخلافات المفتعلة، وأسباب التفرقة والانقسام".

وأضاف أنه من حيث "عدد الاجتماعات، وكم القرارات والبيانات، والكرم في التعهدات، وتعدّد، إن لم يكن تفريخ المؤسسات والصناديق، التي تُعنى بالقضية الفلسطينية، فيمكن القول إننا كنا متفوقين. لكن، من حيث العمل، في إطار ما هو ممكن، فإن النتيجة لا تحتاج إلى توضيح".

وأكد أن الدفاع عن أرض فلسطين السليبية وحماية مدينة القدس الشريف من مخططات التهويد، ودعم المرابطين بها، لن يتأتى بالشعارات الجوفاء أو باستغلال هذه القضية النبيلة كوسيلة للمزيدات العقيمة. ولكن الأمر يتطلب رفع تحدي الاشتغال على الأرض الفلسطينية، ولصالح الإنسان الفلسطيني.

وأوضح "إننا لا نقصد هنا جلد الذات، أو إلقاء اللوم على أي كان، لأن الجميع يعلم أن الطّرف الآخر هو من يرفض السلام، ويعمل على إبقاء الوضع على ما هو عليه، ليستثمره في فرض الأمر الواقع، من أجل خلق واقع جديد. لكن، أليس بإمكاننا التعامل مع هذا الواقع بطريقة أكثر حزما ونجاعة، من خلال تضافر جهودنا وتنسيقها؟"

وقال العاهل المغربي إن الدول الإسلامية تستطيع بالتوازي مع المساعدة في تجاوز الانقسام الفلسطيني الداخلي "تقديم أشياء ملموسة لأشقائنا الفلسطينيين، تخفف من آلامهم ومعاناتهم اليومية، وتزرع الأمل في نفوسهم، دون أي تمييز بين الفلسطينيين، سواء في غزة أو في الضفة الغربية أو في القدس الشرقية. فنحن أمام واجب التضامن، بمفهومه العميق والفعلية مع هؤلاء الأشقاء".

وقال إنه من موقعه كرئيس للجنة القدس، حينما يصرُّ على المزوجة بين التحرك السياسي والمساعي الدبلوماسية، وبين العمل الميداني على الأرض، فلأنه يؤمن "بأنه يجب تركيز الجهود أولا على تحسين المعيش اليومي للفلسطينيين، ودعم صمودهم في أرضهم، دون إغفال المساهمة في المبادرات الدولية الهادفة لإقرار سلام عادل ودائم بالمنطقة".

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

51. "قمة جاكرتا": الإمارات تؤكد محورية القضية الفلسطينية

عواصم "الخليج"، وكالات: شاركت الإمارات العربية المتحدة في أعمال القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي حول قضية فلسطين والقدس تحت شعار "متحدون من أجل الحل العادل"، وترأس وفد الدولة خلال أعمال القمة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة الدولة. وأكدت الشامسي في كلمة الدولة التي ألقته أمام القمة أن القضية الفلسطينية هي القضية الإسلامية الأولى وأن استمرارها بدون حل عادل يولد المزيد من التعقيدات ويجذب قوى التطرف والإرهاب في العالم الإسلامي.

وقالت "لا يسعنا الحديث عن النجاح في دعم السلم والأمن الدوليين في ظل استمرار السياسة الإسرائيلية" القائمة ضد الشعب الفلسطيني"، مؤكدة إيمان دولة الإمارات بأن مشاعر الظلم والإحباط التي تولدت جراء استمرار الاحتلال وانتهاكاته لحقوق الإنسان الفلسطيني تتيح المجال للجماعات المتطرفة لاستغلال الأوضاع الإنسانية الخطيرة وبث الأفكار المتطرفة بين الشباب.

ودعت لحث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته إزاء ما ترتكبه "إسرائيل" بهدف تغيير الوضع القانوني في القدس الشريف وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات بشعة.

ومن هذا المنطلق كررت الشامسي طلب دولة الإمارات العربية المتحدة بتوفير نظام حماية دولية لحماية شعب أعزل من إرهاب الدولة والمستوطنين وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 والبروتوكولات اللاحقة بها لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والرفع الفوري لكافة أشكال الحصار "الإسرائيلي" الجائر على الأراضي الفلسطينية.

وقالت إن دولة الإمارات تؤمن بأن حل القضية الفلسطينية لن يتأتى إلا من خلال إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2016/3/8

52. الاتحاد الأوروبي: لم نعلق تمويل السلطة الفلسطينية

رام الله - وفا: قال ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، رالف طراف، إن الإشاعات حول تعليق تمويل الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية لا أساس لها من الصحة.

وأضاف طراف، في تصريح صحفي، أن الاتحاد الأوروبي يثق بأن التمويل الذي يوفره للرواتب والمخصصات الاجتماعية يصل بشكل كامل إلى المستفيدين منه، وهذا بفضل نظام المراقبة القوي والدائم الذي يتم استخدامه منذ العام 2008.

وأوضح أنه لم يكن هناك مؤخرا أي سبب للقيام بتحقيقات غير عادية من قبل الاتحاد بخصوص تمويله للسلطة الفلسطينية.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي أعلن الأسبوع الماضي عن رزمة المساعدات الأولية للعام 2016 بقيمة 170 مليون يورو لمساعدة السلطة الوطنية في دفع الرواتب والمخصصات الاجتماعية.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

53. البيت الأبيض: فوجئنا أن نتناهاو ألغى زيارة للاجتماع بأوباما

واشنطن: قال البيت الأبيض يوم الاثنين إنه قدم قبل نحو أسبوعين دعوة لاستضافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع مع الرئيس باراك أوباما في 18 مارس آذار الحالي لكنه علم من خلال تقارير إعلامية بإلغاء الزيارة.

وقال نيد برايس المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض "كنا نتطلع لاستضافة الاجتماع الثنائي وفوجئنا بأن علمنا للمرة الأولى من خلال تقارير إعلامية أن رئيس الوزراء اختار إلغاء زيارته بدلا من قبول دعوتنا."

وأضاف برايس في بيان بالبريد الإلكتروني "التقارير التي تحدثت عن عدم قدرتنا على المواءمة مع جدول مواعيد رئيس الوزراء غير صحيحة."

وكالة رويترز للأخبار، 2016/3/7

54. كارلوس: اتفاق بين سويسرا ومنظمة التحرير سهل تنقلي في أراضيها

زوريخ - رويترز: قال كارلوس الثعلب -المقاتل الماركسي الذي أصبح رمزاً لمناهضة الإمبريالية في حقبة الحرب الباردة - لصحيفة سويسرية انه تنقل بحرية في أنحاء سويسرا في السبعينيات بمقتضى "اتفاقية عدم اعتداء" بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال لصحيفة نويو تسورخر تسايتونج في مقابلة هاتفية من سجنه في فرنسا إنه شعر بأمان تام عندما طار إلى مطار زوريخ وليس مطار فيينا في طريقه إلى النمسا المجاورة عندما نفذ أشهر عملياته اختطاف وزراء نطف في مقر منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) في العام 1975.

وقالت الصحيفة إنها اتصلت بكارلوس (66 عاما) وهو فنزويلي واسمه الحقيقي البييتش راميريز ساتشيز عن طريق محاميه، ويقضي راميريز حكما بالسجن مدى الحياة في فرنسا لإدانته بتنفيذ سلسلة هجمات.

وقال للصحيفة انه كان من المتعارف عليه بين مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية أنهم لن يعتقلوا في سويسرا بشرط امتناعهم عن إثارة متاعب. وأضاف: بالطبع التزمنا بذلك. وألقت القوات الخاصة الفرنسية القبض على كارلوس في الخرطوم العام 1994. وبدأت سويسرا في الشهر الماضي التحقيق لمعرفة إذا ما كان وزير سابق متوفى الآن وقع اتفاقية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

55. تقرير أممي يحمّل "إسرائيل" المسؤولية عن أعمال العنف الأسرية التي تعانيها الفلسطينيات

شمعون أران: انتقد مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون بشدة مضمون تقرير صادر عن الأمم المتحدة يحمل إسرائيل مسؤولية أعمال العنف الأسرية التي تعانيها النساء الفلسطينيات في المخيمات.

ويذكر أن دانون بعث برسالة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون مطالبا إياه بتعديل التقرير الذي ينطوي على تشويه الحقائق ولا يمت إلى الواقع بصلة. ولقت مندوب إسرائيل أيضا إلى ما ورد في التقرير عن الاعتداء الإرهابي الذي وقع في كنيس بحي هار نوف بالقدس قبل عام وثلاثة أشهر.

وقال إن الاعتداء أسفر عن مقتل خمسة مواطنين إسرائيليين وتصفية الإرهابيين فيما ورد في التقرير أن خمسة إسرائيليين وفلسطينيين قتلوا في الحادث.

واكد دانون أن ما جرى في هار نوف لم يكن مجرد حادث وإنما اعتداء إرهابي قتل فيه خمسة يهود أثناء تأديتهم الصلاة.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/3/8

56. تفاؤل بآفاق الاقتصاد العالمي هذه السنة

علي توفيق الصادق: حقق الاقتصاد العالمي عام 2015، معدل نمو أقل من ذلك الذي تحقّق عام 2014 (على أساس قياس الناتج المحلي الإجمالي العالمي)، بلغ 3.1 في المئة، في مقابل 3.4 في المئة وفقاً لصندوق النقد الدولي، و 2.4 في المئة في مقابل 2.6 وفقاً للبنك الدولي. وفي هذا المجال، أذكر أن مكّتيّ المؤسستين الدوليتين يقعان في واشنطن، مقاطعة كولومبيا، ويفصل بينهما شارع لا يتعدى عرضه العشرة أمتار.

جاء هذا الانخفاض في معدل نمو الاقتصاد العالمي نتيجة زيادة في نسبة النمو الاقتصادي في مجموعة الاقتصادات المتقدمة، حيث ارتفعت نسبة النمو من 3.1 في المئة عام 2014 إلى 3.4 في 2015، وانخفاضاً في نسبة النمو الاقتصادي في مجموعة الاقتصادات الصاعدة والنامية من 4.6 في المئة إلى 4 فقط. وتضمّ المجموعة الثانية، أي مجموعة الاقتصادات الصاعدة والنامية، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (منطقة "مينا") التي انخفض نموها من 2.6 في المئة عام 2014 إلى 2.3 في 2015، كما انخفضت نسبة النمو الاقتصادي قليلاً في دول مجلس التعاون الخليجي العربية من 3.3 في المئة إلى 3.2 بين العامين 2014 و2015. وجاء الانخفاض في نسبة النمو الاقتصادي في مجموعة الاقتصادات الصاعدة والنامية في ظل توترات جيوسياسية وانخفاض أسعار السلع الأولية، وعلى رأسها النفط.

شهد عام 2015، أخباراً سارة وأخرى حزينة. من الأخبار السارة على مستوى الاقتصادات المتقدمة، استمرار قوة النمو الاقتصادي في أكبر اقتصاد على مستوى العالم، أي الاقتصاد الأميركي الذي نما بنسبة 2.6 في المئة، في مقابل 2.4 عام 2014، وخلق 2.45 مليون فرصة عمل عام 2015، والذي استحوذ على نحو 24 في المئة من مجمل الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي بلغ 73.5 تريليون دولار عام 2015، كما أن منطقة اليورو نمت بسرعة أعلى بنسبة 1.5 في المئة، في مقابل 0.9 عام 2014. أما اليابان، فقد استمر نمو اقتصادها بنسبة أقل من واحد في المئة.

ومن الأخبار غير المفرحة على مستوى الاقتصادات الصاعدة والنامية، استمرار انخفاض نموها باستثناء بعض الاقتصادات مثل الهند واندونيسيا، في ظل انخفاض أسعار السلع الأولية وتشديد الأوضاع المالية. كما أن النمو العالمي المتزامن والمستدام بقي بعيد المنال.

تلك هي بعض مشاهد الاقتصاد العالمي عام 2015، فكيف سيكون هذا الاقتصاد خلال العام الحالي؟

تظهر توقعات كل من البنك الدولي وصندوق النقد، أن نمو الاقتصاد العالمي سيكون هذه السنة أفضل منه عام 2015. ويتوقع البنك الدولي أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد العالمي من 2.4 في المئة عام 2015 إلى 2.9. أما معدل نمو الاقتصاد العالمي وفقاً لصندوق النقد الدولي، فسيرتفع من 3.1 في المئة إلى 3.6 في المئة بين العامين 2015 و2016.

وعلى مستوى الأقاليم، يتوقع البنك الدولي أن يرتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة "مينا"، من 2.4 في المئة عام 2015 إلى 5.1 في المئة عام 2016، أي أن البنك يتوقع أن ينمو اقتصاد منطقة مينا في عام 2016 بمعدل يزيد عن ضعف نموه عام 2015. ويعزو البنك هذا التفاؤل وبهذه الزيادة الكبيرة، إلى رفع العقوبات عن إيران التي يتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة 5.8

في المئة هذه السنة، في مقابل نمو بسيط عام 2015 بلغ 1.9 في المئة. أما صندوق النقد الدولي، فيتوقع أن ينمو اقتصاد منطقة "مينا" بنسبة 3.8 في المئة عام 2016، في مقابل نسبة نمو بلغت 2.3 في المئة عام 2015، واقتصاد إيران بنسبة 4.4 في المئة هذه السنة في مقابل 0.8 في المئة عام 2015.

هذه التوقعات سواء التي نشرها البنك الدولي أو صندوق النقد، تظل رهينة التطورات والتوترات الجيوسياسية التي نأمل بأن تخف وتتضاءل وتزول نهائياً، لتبدأ مسيرة البناء والإعمار. وإضافة الى ذلك، ستظل هذه التوقعات رهينة نمو النشاط الاقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم، أي الصين التي يقدر ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 15.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي عام 2015. فالاقتصاد الصيني، الذي يتوقع أن ينمو بنسبة 6.7 في المئة وفق البنك الدولي و6.3 في المئة وفقاً لصندوق النقد الدولي عام 2016، يتحول ببطء من اقتصاد قائم على الاستثمار والتصنيع والتصدير إلى اقتصاد قائم على الخدمات والاستهلاك والاستيراد. مثل هذا التحول الذي بدء منذ سنوات، دونه تحديات لا بد من مواجهتها.

الحياة، لندن، 2016/3/8

57. قرارات "المركزي" ذهبت مع الريح

هاني المصري

مضى عام كامل على اتخاذ قرارات المجلس المركزي التي وُضعت للدراسة كطريقة للتحايل على تطبيقها، بدليل أنّ البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير احتوى عبارة يتيمة نصّها "وناقشت خطوات وآليات تنفيذ قرار المجلس المركزي الخاص بتحديد العلاقة مع سلطة الاحتلال".

ولم يقل لنا البيان ماذا حصل خلال عام كامل؟

في العادة وكما هو معروف في العالم كله وعلى مدار التاريخ، أنّ القيادات والمؤسسات والدول والحكومات تدرس الأمر قبل اتخاذ القرار بشأنه، لأن القرار إذا صدر يجب تنفيذه لا أن يبقى تحت الدراسة والبحث في خطوات وآليات تنفيذه لمدة عام.

السؤال المطروح: لماذا أبتت اللجنة التنفيذية هذا القرار بعد صدوره قيد الدراسة حتى إشعار آخر؟ ما يفسر ذلك أن القرار لم يجد القبول عند الأوساط المقررة في اللجنة التنفيذية، ولكنها لم تحاول منع صدوره خشية من المزايدات، ولأنها تصورت إمكانية توظيفه لتحسين شروط العلاقة مع الاحتلال، وليس كما جاء فيه حول إعادة النظر في العلاقة لتصبح علاقة مع احتلال وليس مع شريك سلام، فهي وجدت أن القرار يجعلها تحمل حجراً كبيراً لا تستطيع أن تضرب به، ولكنها علقت بوضع إذا

رمته على الأرض دون إلقاءه على العدو ستخسر، لأن الشعب (والعديد من القوى) سيراهم متخاذلة، وإذا ألقته نحو هدفه ستخسر أيضاً لأنه كما يقول المثل "اللي بكبر حجره ما بصيب". في ضوء ذلك، أرسلت القيادة الفلسطينية وفدًا آمنياً للقاء وفد أمني إسرائيلي، لأن نتنايهو رفض استقبال الوفد.

وأبلغ الوفد الفلسطيني نظيره الإسرائيلي حسب الرواية الرسمية بقرارات المجلس المركزي، وفي رواية أخرى هي الأكثر مصداقية أبلغه "بأن السلطة تقوم ما بوسعها لمنع المواجهات والعمليات العسكرية، بما فيها السكاكين والدهس"، و"طالب بضرورة وقف الاقتحامات للمدن والبلدات الفلسطينية، ووقف الإعدامات الميدانية والعقوبات الجماعية والإجراءات الاستقرازية على الحواجز، ورفع الحجز عن 3 - 4 مليارات شيكل، وضرورة موافقة إسرائيل على إصدار جواز فلسطيني باسم فلسطين دون استخدام دولة فلسطين، واعتبار قطاع غزة جزءاً من الولاية الفلسطينية، وعدم التفاوض مع أية جهة بخصوص القطاع إلا عبر السلطة الفلسطينية".

وبعد عودة الوفد الإسرائيلي إلى المستوى السياسي أبلغ نظيره الفلسطيني بأن إسرائيل لا تعترف إلا بوجود 490 مليون شيكل كأموال للسلطة، أما ما يخص الاقتحامات فقدم اقتراحاً بأن يتم البدء بوقف الاقتحامات لرام الله وأريحا، وفي ضوء ما سيحدث يجري التقييم والتعميم لمدن أخرى.

وفي ذات السياق، أبلغ الرئيس محمود عباس اللجنة التنفيذية بأن اللجنة المركزية لحركة فتح صوتت بالإجماع على قرار سيحمله الوفد في اللقاء القادم مع الجانب الإسرائيلي، يقضي بموافقة الجانب الفلسطيني على استمرار التنسيق الأمني مقابل تعهد الطرف الإسرائيلي بوقف الاقتحامات لمناطق (أ)، ثم عرض الرئيس الأمر للتصويت في اللجنة التنفيذية على أن تمنح إسرائيل مدة شهر للموافقة على ذلك، ونال أغلبية الأصوات بالرغم من أنه يناقض قرارات المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني بشكل كامل كخطوة لفك الارتباط كلياً بالاحتلال، وهذا سيجعل من المرجح أن يصبح الشهر شهوراً، ويدلّ على الهبوط بسقف قرارات المجلس المركزي وبشكل يهبط حتى عن سقف "اتفاق أوسلو" الذي نصّ على منع قوات الاحتلال من الدخول إلى مناطق (أ) إلا في حالة استثنائية "المطاردة الساخنة"، ما لم يعد موجوداً منذ العام 2002 عندما استباحت القوات الإسرائيلية الأراضي الفلسطينية دون تمييز.

إنّ السلطة جزاء وضعها الراهن لن تطبق قرارات المجلس المركزي، لأنها اتخذت تحت ضغط الأوضاع وما تعتبره مزايدات وليس نتيجة قناعة، فهي تنطلق من فلسفة أن "التنسيق الأمني مقدّس"، سواء أكانت هناك عملية سياسية أم لم تكن، لأنه يصبّ في مصلحة بقائها، وبقاؤها بات هو الغاية بعد تجاوز إسرائيل لأوسلو ولأية عملية سياسية.

وكما صرح موشيه يعلون، وزير الحرب الإسرائيلي، مؤخرًا: "إن السلطة عبر التنسيق الأمني تساهم بنسبة 20% في منع وقوع العمليات ضد إسرائيل، بينما تساهم إسرائيل بنسبة 80%، وإذا أوقفت السلطة التنسيق الأمني فإنها ستتدثر، لأن إسرائيل لن تساعدنا في هذه الحالة، وهذا سيمكّن "حماس" من الاستيلاء على السلطة أو على قيادة الفلسطينيين من دون سلطة".

وهناك أسباب أخرى تفسّر عدم إقدام السلطة على تحديد العلاقة مع الاحتلال، منها: الخشية من الانهيار والفوضى والفلتان الأمني، خصوصًا إذا كانت هناك ردة فعل إسرائيلية قوية على تنفيذ القرارات؛ والمراهنة على استئناف عملية "السلام"؛ والخشية من العقوبات الإسرائيلية والأميركية المحتملة، ومن غضب أطراف عربية، خصوصًا التي تعتبر نفسها الآن في مرحلة التقاء مع إسرائيل ضد "الخطر الإيراني"؛ ووجود بنية كاملة، اقتصادية أمنية سياسية، أوجدت جماعات داخل السلطة وخارجها من مصلحتها بقاء الوضع الراهن تحت سقف "اتفاق أوسلو"، إضافة إلى استمرار الانقسام الفلسطيني الذي يحول دون القدرة على بناء وتبني بدائل أخرى، خصوصًا أن منظمة التحرير لا تقدّم البديل، كونها ضعيفة ومهمشة ومؤسساتها مشلولة، ولأن جُلّ قياداتها ودوائرها تحت الاحتلال تمامًا مثلما هي السلطة الآن، ما يفقدها القدرة على المناورة ومرونة الانتقال من خيار إلى آخر، أو الجمع بين عدة خيارات.

لا بدّ من وقف التنسيق الأمني ومجمل الالتزامات المترتبة على "اتفاق أوسلو" الذي أوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها، وإذا لم يكن ذلك ممكنًا مرة واحدة فيمكن أن يحدث بشكل تدريجي، فهناك إمكانية لاتخاذ خطوات فورية أخرى أقل من تغيير العلاقة جذريًا مع إسرائيل، مثل تخفيف التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية من خلال تعزيز عوامل ومقومات الصمود والتواجد البشري على أرض الوطن وصولاً إلى تجميدها والغائها، إضافة إلى وقف الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل أو ربطه، على الأقل، باعترافها بالدولة الفلسطينية.

يجب أن تستند العلاقة إلى مبدأ "الندية والتبادلية"، ففي حال استمرت إسرائيل في تجاوز التزاماتها واقتحام المدن والقرى والمخيمات - كما تفعل باستمرار - توقف السلطة التنسيق أو تبادل المعلومات، وتعطي ضوءًا أخضر لأفراد الأجهزة الأمنية للتصدي للمستوطنين وقوات الاحتلال، خصوصًا التي من المفترض أنها وفق أوسلو تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، ويمكن دعم "الجان الحراسة" التي تقوم بالتصدي لاعتداءات المستوطنين في مختلف المناطق، خصوصًا مناطق (ب) و(ج)، ويمكن حصر العلاقات التي تشمل التنسيق الأمني والمدني (الذي لا مفرّ منه لتسيير حياة الناس) بالمستوى السياسي، وعدم لعب القادة الأمنيين دورًا سياسيًا في أمر العلاقة مع إسرائيل.

كما يمكن تبديل وتغيير موازنة السلطة، بحيث يكون نصيب الأمن أقل، إذ تراوحت نسبته في موازنات السلطة ما بين 28 - 36%، عبر إلغاء جهاز أمني وتحويل أفراده إلى قطاعات مدنية، ونقل المهمات السياسية من السلطة إلى المنظمة.

حتى يكون كل ما تقدّم مثيراً لا بدّ أن يكون جزءاً من رؤية جديدة تنهي كل الأوهام عن إمكانية إحياء أو استئناف ما سميت زوراً وبهتاناً "عملية سلام"، مع إدراك أنّه من دون تغيير موازين القوى تغييراً جوهرياً ليصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل وليس مريحاً لها، كما هي الحال الآن، لا يمكن دحر الاحتلال، وتجسيد الاستقلال الوطني، وممارسة سيادة الدولة الفلسطينية، سواء من خلال المفاوضات أو من دونها. فالمفاوضات شكل من أشكال إدارة الصراع بوسائل سلمية، ولكنها ترتفع للواقع المائل على الأرض، ولا يمكن أن تكون مثمرة إذا لم تستند إلى عناصر وأوراق القوة والضغط، وإذا لم تكن أو تصبح إسرائيل مستعدة لقبول تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية أو مرغمة على قبولها، لأن رفضها سيجعل إسرائيل تواجه وضعاً أسوأ.

من وصلت خياراته العقيمة إلى طريق مسدود، ومن تتآكل أرضه وحقوقه، وتفقد بنيته ومؤسساته الشرعية الانتخابية والوطنية وتتكسر وتتقدم، وتزداد الهوة بينه وبين شعبه؛ عليه أن يبيّن خيارات جديدة، فهي لا تهبط عليه من السماء وإنما تبني، وإذا لم يكن ذلك متاحاً مرة واحدة فيمكن أن يحدث ذلك خطوة خطوة ضمن عملية تدريجية معروف هدفها النهائي منذ البداية، على أن تحقق في كل مرحلة ما يمكن تحقيقه ليس باعتباره نهاية المطاف، وإنما كخطوة على طريق إنجاز الحرية والعودة والمساواة والاستقلال باعتبار ذلك حلاً مرحلياً على طريق الحل التاريخي النهائي.

الأيام، رام الله، 2016/3/8

58. الاتهامات المصرية لحماس.. الأسباب والنتائج!!

رأفت مرة

اعتاد الفلسطينيون، كما اعتادت حركة حماس، على مسلسل الاتهامات الصادرة عن النظام المصري، وأجهزته الأمنية والقضائية، وذلك منذ عام 2013.

وذهبت أجهزة النظام المصري إلى اتهام حماس بدعم جماعات مسلحة في سيناء والتدخل في الشأن السياسي الداخلي، وتهريب قيادات، وإطلاق سراح سجناء، وسرقة الكهرباء والنفط، وتنفيذ أعمال تفجير.

وكل هذه الاتهامات كانت تصدر عبر وسائل الإعلام من دون سند قانوني، وعن النظام نفسه بدون محاكمة عادلة لأي متهم، ومن دون تحقيق شفاف ونزيه، ما أكد أنها اتهامات مفبركة، تحمل أهدافاً سياسية لا أكثر، فارغة من أي مضمون قضائي، تفتقد لمعايير الحقيقة. وهي تأتي من نظام قضائي مصري يتصف بعدم النزاهة، ومعروف بتدخل الجهات السياسية والأمنية في شؤونه، وهو نظام قضائي لا يحظى بالثقة العالمية، وتعرضت تحقيقاته وأحكامه لانتقادات صادرة عن أهم المؤسسات والمنظمات الحقوقية العالمية. لذلك، إذا دققنا في كلام وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار، نلاحظ أنه استخدم عبارات فاقعة سياسياً وإعلامياً، لكنها فارغة من حيث الأدلة، مثل "مؤامرة كبرى"، و"زعزعة الأمن والاستقرار"، و"حماس اضطلعت بدور كبير جداً"، و"ضبط كميات هائلة من المتفجرات"، وشارك في تنفيذ اغتيال المدعي العام هشام بركات 48 عنصراً. إذاً نحن أمام اتهام سياسي، ليس أكثر، فاقده للمعايير القانونية والقضائية، وهذا ليس بعيداً عن نظام يصدر أحكام إعدام بالجملة، ويتهم ويحاكم الأطفال.

أمام أسباب هذه الاتهامات المتجددة ضد حماس، فأهمها ما يلي:

- 1- التغطية على الأزمات المستفحلة التي يعيشها النظام المصري، على الصعد السياسية والاقتصادية، وفشله في معالجة الأوضاع المعيشية للمصريين أو تأمين الرواتب.
 - 2- محاولة من النظام لمخاطبة الجهات الإقليمية والدولية لتوفير حماية سياسية وقانونية له تضمن استمراره في السلطة، وتوفر له شرعية البقاء.
 - 3- محاولة من النظام المصري لتعطيل جهود تحسين العلاقات المصرية الفلسطينية مع حركة حماس، وتعطيل جهود حماس في دفع المصالحة الفلسطينية، وفتح المعابر، وإنشاء ميناء، والإسراع في الإعمار.
 - 4- محاولة من النظام المصري الحصول على مظلة دعم خارجي يستر بها فشله في إحداث تنمية محلية، أو معالجة للأزمات المعيشية، أو توفير الأمن في سيناء، أو الاستقرار السياسي في مصر، رغم كل عمليات الاعتقال والمحاكمة والقمع التي استُخدمت ضد معارضيه وحتى ضد مؤيديه.
- إن الاتهامات المصرية ضد حماس هي اتهام لكل الشعب الفلسطيني، وهي اتهام لجميع قوى المقاومة في فلسطين، وهي اتهامات صادرة عن غرفة عمليات أمنية مشتركة مع الاحتلال الإسرائيلي، تهدف إلى الإساءة لأهم وأكبر قوى المقاومة، وتكتمل ما يقوم به الاحتلال من قتل وقمع

وحصار واستهداف للمجتمع الفلسطيني، وهي اتهامات تصبّ في مصلحة الاحتلال الصهيوني فقط، وتسيء لمصر وشعبها وتاريخها قبل أن تسيء لحماس. وهي اتهامات تحاول تشويه مسيرة المقاومة في فلسطين وإنجازاتها الرائعة، وبالأخص انتفاضة القدس. إن هذه الاتهامات وإن كانت تزعم حماس سياسياً وإعلامياً، وتعكّر صفو عملها وجهودها، إلا أنها أزمة مؤقتة ستخرج منها الحركة، لكنها لن تتجح في إنقاذ النظام المصري الغارق في الأزمات والفشل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/7

59. حماس والسياسي.. البحث عن السرّ المخبوء

ساري عرابي

مع أنه لا ينبغي أن يكون ثمة ما يفاجئ في الأكاذيب أو الإجراءات العدوانية التي يبتدعها نظام عبد الفتاح السياسي ضد الشعب الفلسطيني عموماً، وضد قطاع غزة ومقاومته وفي طليعتها حماس خصوصاً، إلا أن اتهام الحركة بالمشاركة في اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات بدا مفاجئاً للبعض، بما في ذلك بعض الأوساط المقربة من حماس، لا سيما مع تراجع وتيرة الهجوم الإعلامي المصري على الحركة، وكفّ نظام السيسي عن توجيه اتهامات مباشرة لها منذ فترة، ومع ما أشيع عن إجراءات تدرسها حماس لنزع ذرائع العداة المفترضة التي يتفكّع بها نظام السيسي، أو التي يحتجّ بها البعض من مغفلين أو من خبثاء، إجراءات من قبيل إعلان استقلال الحركة عن التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وهذا بصرف النظر عن صوابية هكذا إجراء، ولكن الحديث عن حجم مساهمته في صياغة موقف نظام السيسي من حماس.

والحقّ أنّ ما هو جدير بالعجب هو المفاجأة من هكذا ممارسة عدوانية، تشكّل صلب المهمة التاريخية للنظام المصري، على الأقل من بعد كامب ديفيد، ونواة نسخته الحالية متمثلة بنظام السيسي، المتحوّر في النوع، لا في الدرجة فحسب، من جهة المهمة التاريخية في حراسة الكيان الصهيوني، وإضعاف الأمة، وتصفية القضية الفلسطينية، فمن حيث الاتصال لا ينفكّ هذا النظام عن موقف سلفه، نظام مبارك، في مهمته التاريخية سالفة الذكر، ولكنه طفرة هائلة بالغة التشوه تجعل مستوى الانحطاط في شكل العداة يتجاوز الدرجات إلى النوع.

ما يعني أننا إزاء حلقة جديدة من سلسلة الانحطاط تلك تتطوي على أسرارها الخاصة، فإنّ كل سياسات نظام مبارك مجتمعة، التي تندرج في المهمة التاريخية ذاتها، وعلى مدار ثلاثين عاماً، تبدو

متقدمة وطنيا وأخلاقيا وعروبيا حين قياسها بكثافة الانحطاط المرعبة التي كشف عنها نظام الانقلاب في السنوات الثلاث الأخيرة، كما ونوعا، منذ الإعداد للانقلاب، مروراً بإغراق الأنفاق مع غزة وإحكام حصارها وتجويع أهلها ومحاولة تركيع مقاومتها، وتدمير مدن مصرية سيناوية كاملة وتشريد أهلها لأجل حماية العدو، والتضامن العلني والعملي مع الاحتلال في عدوان العام 2014 على قطاع غزة، وليس أخيراً بالاتهام المتجدد والمستنسخ في صور جديدة أكثر تشوهاً عن اتهامات سبقته، أو بسلسلة الفضائح التي ما استطاع العدو كتمها، أو تلك التي تحدث عنها خادم النظام توفيق عكاشة، ولا تبدو سياسات السيسي في موضوعات مثل نهر النيل وسد النهضة الإثيوبي وزراعة القمح؛ بعيدة عن ذلك، وكأنه لا بد من استثمار وجود هذا الكائن على كرسي الحكم لتحطيم مصر والأمة من خلفها في أسرع وقت ممكن، في إقليم سريع الحركة، ووقت شديد السهولة، بما لا يسمح بالانتظار أو التسويف، أو بالمبالغة في تغطية هذا الكائن.

ذلك يعني بالضرورة أن كل النظريات التفسيرية المقترحة تبدو قاصرة عن تفسير مستوى الانحطاط في العداء، الذي بلغ حدّ التحول في النوع كما سلف، ما يتطلب افتراض عنصر إضافي يسدّ الثغرة ويوفّر نظرية أكثر تفسيرية، ودون ذلك تظل النظريات المفترقة إلى هذا العنصر أقلّ تفسيرية مع تضمّنها عناصر أخرى أساسية، فتصدير الأزمة إلى الخارج، ومحاولة الالتفاف على الفشل المستغرق للمجالات كلها، واستثارة الشعبوية المحيطة بالنظام ضد العنوان التقليدي منذ الانقلاب (جماعة الإخوان)، واستدعاء الشوفينية الشائنة المتمركزة حول نفسها ضد الطرف الأضعف في المنطقة (الفلسطينيون ومنهم حماس)، عناصر أساسية وحاضرة في النظرية التفسيرية، لكنها لا تكفي وحدها لتفسير مستوى التحول، فضلا عن كون هذا المستوى الذي بلغه نظام السيسي كان حاصلًا منذ بداية الانقلاب، وطوال السنوات الثلاث الماضية، والانقلاب في أحسن أحواله قوة ورديفا شعبيا ودعما إقليميا.

والعنصر الإضافي المفترض الذي يوفر القدرة التفسيرية الكافية، هو العنصر "الإسرائيلي"، لا الأمريكي ولا الخليجي، ولا غير ذلك، ولكي يكون هذا العنصر أكثر تفسيرية؛ لا بدّ أن يُفترض عنصرا أصيلا، وعاملا تأسيسيا ومستمرًا، لا وسيلة إلى الرضا الأمريكي، فقد كانت "إسرائيل" دوماً وسيلة مصرية وعربية وغير عربية إلى الرضا الأمريكي، لكن احتياجها وسيلة لم ينحط يوماً بمصر إلى هذه الدرجة، وقد كان هذا العنصر واضحاً منذ البداية، وقبل أن يعترف وزير الطاقة "الإسرائيلي" يوفال شتينيتر بأنّ تدمير مصر لأنفاق غزة قد حصل بطلب "إسرائيلي"، وقبل أن يتحدث توفيق عكاشة عن جهود ننتيا هو الشخصية لترتيب لقاء بين أوباما والسيسي.

بالتأكيد لا يعمل نتتياهو عند السياسي، وبالتأكيد كان الخليجيون، بوعي أو دونه، يستثمرون أموالهم لصالح الفاعل الأهم في انقلاب عبد الفتاح السيسي، أي الفاعل "الإسرائيلي"، ولا يمكنهم الآن أن يفسروا مواقف السيسي المتعارضة معهم، ووقوعهم في شرّ أعمالهم، وكيف أن الله يضل الظالمين، إلا بأمر السياسي الفعلي الذي تعارضت مصلحته مع مصالحهم في مكان هنا أو هناك، وذلك كله لا يمكن أن يأتي صدفة، وإنما هو كشف في لحظة تاريخية مواتية، ولا بد من استغلالها، عن جهد بذل في سنين طويلة، وإذا كان هذا الكشف، ونظرا لطبيعة اللحظة شديدة السيولة وغير مأمونة التقلبات، يحمل مَهَمَّات ضخمة في تدمير الأمة، وإفشال حركتها التحررية، فإنّ تحطيم المقاومة في غزة من تلك المهمات التي لا تحتتمل التأخير، وإن حالت دونها حتى اللحظة العقبان التي اعترضت طريق السيسي، ولكنها مَهَمَّة ستظل قائمة ما ظلّ عبد الفتاح السيسي حاكما لمصر.

الانقسامات السياسية والإيديولوجية الناجمة عن الثورات العربية، وتفكك الأحلاف القديمة، وتعارض المصالح وتبدل المواقع، حال بدوره دون التوصيف الصحيح لانقلاب السيسي ودون اتخاذ الموقف الصحيح منه، ووجد البعض من شعاراتية القومية والمقاومة والعداء للاستعمار، من حلفاء السيسي، أو المنقاطعين معه في بعض القضايا، في إخوانية حماس قناعا لعلاقاتهم الرخيصة بالسيسي، فحماس العمود الفقري للمقاومة في غزة، وأرضيتها ومظلتها وحاميها، وكسرها يعني كسر المقاومة كلها، ولا يمكن أن يغطي على ذلك انفتاح مخابرات السيسي، لأسبابها، على هذا الفصيل المقاوم أو ذلك، فالإجراءات على الأرض، من هدم الأنفاق ومنع المال والسلاح، لا تفرق في النتيجة بين هذا وذاك، فضلا عن تجويع الشعب كله في غزة، وتدمير مقومات صموده، وبهذا يمكن أن نتخذ مواقف السيسي أداة مساعدة لفهم المواقع والمصالح "الإسرائيلية" في الأحداث الإقليمية الكبرى، كالذي يجري في ليبيا والعراق وسوريا واليمن، وللكشف عن حجم التناقض والنفاق والاستخدام الرخيص للقضية الفلسطينية. وللمفارقة، فإنّ من يُفترض فيه العداء لـ"إسرائيل"، ويصنف خصومه عادة كعملاء لـ"إسرائيل"، هو الذي يوفر الغطاء للعامل "الإسرائيلي" في انقلاب السيسي!

ومهما قلنا في أخطاء حماس وخطاياها، ومهما اتفقنا على سوء إدارتها للكثير من الملفات المتعلقة بها ذاتيا أو بإدارتها لغزة أو بعلاقاتها الوطنية والإقليمية، فإنّ المواقع التي عبّرت عنها بعض شخصيات فتح، في انحيازها إلى الرواية المصرية التافهة والمتهافنة، تعني أن ما بين فتح وحماس قد تجاوز الصراع على التمثيل والسلطة، والاختلاف في الرؤى والبرامج، ليصبح تباينا أخلاقيا فادحا تخسر فيه فتح باطراد.

موقع "عربي 21"، 2016/3/8

60. "الانفجار" الفلسطيني في العام 2017

إيلي فوده

لا يبشر العام 2016 بالخير بالنسبة لعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تلك العملية العالقة منذ فترة طويلة. وتضمن الظروف الحالية بأن الجمود سيستمر. يستند هذا التقدير إلى ثلاث فرضيات: الأولى هي أنه ليس هناك أي محفز لحكومة بنيامين نتنياهو - سياسياً أو اقتصادياً أو أيديولوجياً - لإجراء المحادثات مع الفلسطينيين. الثانية هي غياب الاستقرار الإقليمي وزيادة قوة إيران في أعقاب الاتفاق النووي والتحديات التي تفرضها منظمات الجهاد الراديكالية، حيث تقول "حماس" وحزب الله إن المواضيع الأمنية ستحظى بالأولوية أكثر من الصراع. وأخيراً، عام الانتخابات في الولايات المتحدة. كما سيغيب الحل الدائم بسبب الانشغال بالمواضيع الداخلية في أوروبا ولا توجد قوة لإحضار الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

إذا كان العام 2016 هو عام إضاعة الوقت بالنسبة لعملية السلام فإن 2017 قد يكون عام الانفجار، وذلك لعدة أسباب. السبب الأول صدي: في حزيران ستحتفل إسرائيل بمرور خمسين سنة على احتلال "المناطق". الدول والقادة يحبون التواريخ المستديرة من أجل التفاخر ومدح الأمة أو أنفسهم. ويبدو أن متخذي القرارات في اليمين قد فهموا أهمية هذا التاريخ: أعلن نفتالي بينيت، وزير التعليم، أن السنة الدراسية القادمة، التي يصادف فيها مرور خمسين سنة على الحرب ستكون سنة وحدة القدس. أما نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوطلبي، فأعلنت أن سنة 2017 ستكون سنة احتفالية يتم فيها تأكيد رواية وحدة البلاد وحقيقة أنه لا يوجد احتلال. ويمكننا أن نضيف لقائمة الاحتفالات مرور 100 سنة على وعد بلفور في تشرين الثاني 2017.

إن الربط بين هذين الحدثين في سنة واحدة، مرور خمسين سنة على الاحتلال و100 سنة على وعد بلفور، يعطي له في نظر اليمين مغزى كبيراً. وعلى الطرف الثاني من الخارطة السياسية فإن مرور خمسين سنة على الاحتلال هو سبب للتحفظ وعدم الاحتفال، حيث إن هذا الأمر أدى إلى السيطرة على شعب آخر. إن هذه فرصة لتجنيد كل من يريد السلام في إسرائيل والخارج، يهوداً وغير يهود، المؤيدين لدولة يهودية ديمقراطية في حدود 1967 ويعتبرون أن استمرار الاحتلال وصفة مؤكدة لتحويل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية لا دولة ديمقراطية. وهذا هو هدف منظمة "أنقذوا إسرائيل" وأنها الاحتفال". ستكون الذروة في ذكرى مرور الخمسين سنة. الصدام بين هذين الموقفين سينعكس في إحياء الذكرى حيث سيكون "الانفجار".

السبب الثاني هو دخول رئيس أو رئيسة إلى البيت الأبيض. ليس مؤكداً أن من سينتخب سيبادر فوراً إلى خطوة جديدة من أجل عملية السلام. لكن التاريخ يعلمنا أن الرئيس الذي يعرف القليل عن

الشرق الأوسط، مثل جيمي كارتر في 1977، قد نجح في توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر بعد سنتين من دخوله إلى المنصب. أيضاً بيل كلينتون أنجز عملية أوسلو والاتفاق مع الأردن في بداية ولايته الأولى. ويعلمنا التاريخ أيضاً أن الرئيس الذي يريد بالفعل إيجاد حل للصراع يفضل أن يبدأ في مرحلة مبكرة، كما أثبتت الفرصة الضائعة لكلينتون مع حافظ الأسد وياسر عرفات في نهاية ولايته. دخول رئيس جديد في سنة اليوبيل للاحتلال من شأنه أن يكون الشرارة التي ستشعل "الانفجار" السياسي.

إن موعد حزيران 2017 هو أداة لزيادة الوعي الجماهيري حول وضع الاحتلال، الذي تحول بالتحديد في نظر الجيل الشاب إلى حقيقة حياة لا يجب تغييرها. الفكرة التي تقول إن حل الدولتين غير قابل للتطبيق، هي السائدة. وقد تحدث عن ذلك توماس فريدمان في مقال له في "نيويورك تايمز" حيث كتب إن حل الدولتين مات وإن نتتياهو سيسجل في التاريخ كصاحب حل الدولة الواحدة. لكن فحصاً معمقاً للمعطيات على الأرض يظهر أن هذه الفكرة قائمة وقابلة للتطبيق إذا كان هناك قادة في الطرفين يريدان ذلك. حملة جماهيرية في البلاد والخارج تتصاعد في حزيران 2017 قد تشكل الرافعة لتطبيق أفكار سياسية مختلفة توجد في برنامج العمل. مثلاً صياغة قرار جديد في مجلس الأمن يشكل بديلاً أو إضافة لقرار 242 ويدمج داخله مبادرة السلام العربية والدعوة لإقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 مع تعديلات متفق عليها دون الدخول في المسائل المعقدة مثل موضوع القدس والملاجئين. فكرة أخرى هي عقد مؤتمر دولي في هذا التاريخ يشكل مقدمة للمحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المعتدلة.

أخشى من أنه إذا لم يتم تطبيق هذه الأفكار فإن اليأس وخيبة الأمل والإحباط للجيل الفلسطيني الشاب بسبب استمرار الاحتلال وبسبب القيادة الفلسطينية، التي لا تنجح في تقديم البضاعة، سيؤديان إلى الانفجار الحقيقي. انفجار سينعكس بانتفاضة فلسطينية شعبية.

أسباب اندلاع الاحتجاج موجودة منذ زمن، لكن الشرارة التي ستشعل كل شيء لم تصل بعد. في العام 2017 يوجد الفتيل، ونأمل أن المجتمع والقيادة في إسرائيل يعتبران ذلك فرصة للاستكمال وليس التصعيد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/3/8

61. لا تستخفوا بالتهديدات الفلسطينية

أليكس فيشمان

في كل مرة تهدد فيها السلطة الفلسطينية بقطع العلاقات مع إسرائيل دون أن ترفق التهديد بموعد محدد يتنفس الناس في إسرائيل الصعداء. لا يوجد موعد، لا يوجد إنذار. هذه صيغة تكرر نفسها منذ سنين، وهذا يحصل الآن أيضاً. منذ منتصف الأسبوع الماضي والسلطة تطلق سلسلة من التهديدات: قطع العلاقات الأمنية والاقتصادية مع إسرائيل، فرض مقاطعة على المنتجات الإسرائيلية، والتوجه إلى المحكمة الدولية في لاهاي.

في إسرائيل يسمعون ويرفضون التأثير. في الجيش لا يصدقون بأن الفلسطينيين سيفنذون التهديدات، والسياسيون يتمسكون بالمفهوم غير المثبت بأن للفلسطينيين ما يخسرونه أكثر، وعليه فانهم لن يتجرأوا. عدم الاكتراث والاستخفاف من قبل الجانب الإسرائيلي من شأنهما في نهاية المطاف أن يضربانا في الوجه. إذ أن التهديدات تصبح أكثر حدة وتطرفاً، وذات صباح صاف ما لمفاجأتنا ستتحقق أيضاً.

في الأسبوع الماضي وقع لقاء تهديدات آخر كهذا. من الجانب الفلسطيني كان فيه مسؤول الأمن في الضفة، ماجد فرج، رئيس الأمن الوقائي زياد هب الريح، والوزير المسؤول عن العلاقات مع إسرائيل حسين الشيخ. هؤلاء الأشخاص يعتبرون في إسرائيل برغماتيين ويفهمون جيداً صورة الوضع الإقليمي والحاجة إلى الحوار مع إسرائيل. كما أنهم يملكون قوة كبيرة في أيديهم، تحمي حكم السلطة، ومنهم من سيتنافس على خلافة أبو مازن. في أثناء اللقاء عرضوا على نظرائهم الإسرائيليين، وعلى رأسهم منسق أعمال الحكومة في "المناطق"، اللواء فولفي مردخاي، قائمة مطالب إنذارية يقف خلفها تهديد بقطع العلاقات الأمنية مع إسرائيل. وتلخص الرد في إسرائيل على التهديدات التي أطلقت في اللقاء بكلمة واحدة: "هراء". وفي الغداة نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية "معاً" أمر اللقاء، ووصفته كلقاء دراماتيكي حذرت فيه إسرائيل من أن التنسيق الأمني يوشك على الانتهاء. من قرأ النبأ كان يمكنه أن يفهم بأن الحديث يدور عن قطع العلاقات على الفور. وامتنعت الوكالة عن الإشارة إلى أسماء الإسرائيليين الذين شاركوا في اللقاء، ولكنها نشرت صورة كبيرة للواء مردخاي، نزعاً للشك. يبدو أن أحداً ما في الجانب الثاني اعتقد بأن النشر سيهز الجمهور الإسرائيلي، أو على الأقل يصبح حديث اليوم في وسائل الإعلام، ولكنه لم يحظ حتى بتغريدة على التويتر الإسرائيلي.

في السلطة فهموا بأن التهديد لم يلتقط، ويوم الأحد كرروه من خلال وثيقة رفعها صائب عريقات لأبو مازن وكرر فيها سياقات فك الارتباط بإسرائيل عبر اتفاقات أو سلو، في ضوء الجمود في

المفاوضات. وهذه هي الوثيقة ذاتها التي يضعها عريقات على طاولة الرئيس منذ أشهر طويلة، ولكنه في كل مرة يؤكد لها.

ماذا حصل بالذات في الأسبوع الماضي وجلب موجة التهديدات الجديدة؟ يمكن التخمين فقط. الواضح هو أن أبو مازن شعر بحاجة سياسية داخلية، على ما يبدو كرد على الضغوط المعارضة في السلطة، للإعلان بأن علاقات إسرائيل والفلسطينيين قريبة من نهاية الطريق. ولعل هذا هو إعداد التربة لزيارة نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى إسرائيل أو استقبال للمبعوث الفرنسي الذي يأتي قبيل المؤتمر الدولي الذي تسعى فرنسا إلى عقده. ولعله لا حاجة إلى سبب استثنائي، فالإحباط الفلسطيني وضع دائم.

وهكذا تبنى أبو مازن مرة أخرى وثيقة التوصيات التي قدمها عريقات، بل وجد المنصة السياسية لاستخدامها: انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح في نهاية الأسبوع. ولم تكن القرارات التي اتخذت هناك جديدة ولكنها أكثر تأكيدا بكثير. فمثلاً تلقى الاعتراف والتأييد للانتفاضة الشعبية تفسيراً موسعاً. أي أن السلطة بمؤسساتها تقبل بتوسيع العنف الشعبي وتعتبره شرعياً - وهذا خطير. توجد هنا رسالة للتنظيم أيضاً، الذي لا يزال يجلس على الجدار ولرجال أجهزة الأمن الذين يبذلون جهوداً لتقليص المواجهات. إن الاستخفاف الإسرائيلي في ضوء التهديدات الفلسطينية غير مبرر. فهذا الخيط من شأنه أن ينقطع.

"يديعوت"، 2016/3/7

الأيام، رام الله، 2016/3/8

62. أبطال الشعب!

عميرة هاس

إضراب المعلمين الفلسطينيين هي الصيرورة الأهم والأكثر إثارة اليوم في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية. انه يتغلب على الفصل الجغرافي والبعد بين الكانتونات، التي تفرضها السيطرة الإسرائيلية وتكبح حالة الانسداد الاجتماعي الذي أوجده غياب الأفق السياسي. احدى علامات غياب الوحدة الاجتماعية هي انتفاضة الأفراد، الغير منظمة، نشاط المعلمين يستند إلى ميراث النضال الجماعي. الوطني والمهني. انه يثبت من جديد قوة وجمال الجمهور حين يتحد ويناضل من اجل حقوق وإصلاح إجحاف.

معلمون قدماء وجدد، متدينون، علمانيون ومحافظون، نساء ورجال، ذوو انتماء سياسي ويعيدون عن الحزبية: الجميع شركاء ويعملون معا. كل واحد لديه خلفية القمع والاستغلال الخاصة به: هذا من

مخيم لاجئين، هذا من قرية بنيت على أراضيها مستوطنة، هذا كان سجيناً، هذا أصيب من إطلاق نار في مظاهرة بالانتفاضة الأولى وأخرى فقدت اخوها من ذات السلاح الإسرائيلي. باختصار: الشعب، بأفضل حالاته، وضائقته، ورقبه. لذلك فإن التأييد الشعبي للمعلمين واسع، رغم محاولات الحكومة وأجهزة الأمن إخافتهم، وشق صفوفهم والتقليل من أهمية الإضراب.

احتجاج المعلمين يُحيي صيرورات ومفاهيم ديمقراطية (انتخابات حرة، تمثيل، تغيير قيادة، حرية التنظيم والاجتماع) في مجتمع خاضع لسلطة الفرد وهو محمود عباس، حيث سُلت المبادئ والمؤسسات الديمقراطية. لجنة تنسيق مؤقتة للمعلمين تم انتخابها بدلاً من قيادة الاتحاد الرسمي التابع لمنظمة التحرير، والتي عُينت خلال عملية غير واضحة وولائها لعباس وفتح يفوق وولائها لجمهور المعلمين. منظمة التحرير لم تعد منذ زمن منظمة تحرير، ولكن يتم استغلال الاسم كبقرة مقدسة من أجل منع التغيير. باسم الماضي المجيد وقداسة منظمة التحرير، ترفض الحكومة الجلوس والنقاش مع لجنة التنسيق المنتخبة للمعلمين.

مطالب الأجر الصادقة والمتواضعة للمعلمين (لماذا لا توجد درجات اقدميه للمعلمين مثل باقي موظفي القطاع العام؟ لماذا الأجر الأساسي منخفض جداً؟ لماذا يتم إهمال من هم مسؤولون عن تعليم الأولاد؟). كل ذلك موجه مباشرة للمنطق اللامنطقي لسلطة أوسلو. أي إعطاء الأجهزة الأمنية امتيازات مبالغ فيها، تلك الأجهزة التي تهتم بها الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل.

مدخولات السلطة الفلسطينية بلغت في 2015، 11.85 مليار شيكل. رواتب المعلمين في المدارس الحكومية كانت 141.2 مليار شيكل. رواتب أجهزة الأمن كانت 3.271 مليار شيكل. النفقات المتعددة لوزارة التربية والتعليم كانت 258 مليون شيكل أما الوسط الأمني كان 300 مليون شيكل.

لقد بنى ياسر عرفات أجهزة أمنية منتقخة. من ناحية عددها وعدد العاملين فيها وميزانيتها عن طريق الدرجات والتقدم الذي حظي به نشطاء فتح ولا سيما مكافأة على سنوات التمرد ضد الاحتلال الإسرائيلي. شبان آخرون، خريجو الانتفاضة الأولى وأولئك الذين منع تعليمهم، فإن الانضمام لأجهزة الشرطة والأمن كان بديلاً لرسوم البطالة. نفخ الأجهزة الأمنية كان طريقة لبناء قطاع واسع مرتبط ومخلص للقائد ولحزب السلطة.

بعد أن انضمت بعض الأجهزة لعسكرة الانتفاضة الثانية (بتشجيع من عرفات) فرضت الدول المانحة وإسرائيل إصلاحات على أجهزة الأمن الفلسطينية. كان يجب إعادة الأمن للمواطن الفلسطيني أمام الجماعات المسلحة التي تظاهرت بأنها تحارب من أجل الحرية. وأمام الفقر والخوف من الجريمة بسبب الفوارق زادت الحاجة إلى الشرطة والشركات الأمنية الخاصة. لكن الإصلاح هدف بالذات إلى تعزيز قوة الشرطة والتجسس الداخلي.

هذه أجهزة نخبة السلطة والشريحة الاقتصادية الاجتماعية المحيطة بها التي تعتبر رواتبها ومدخولاتها وحياتها بمثابة الخيال العلمي بالنسبة لمعظم الفلسطينيين. إنها شريحة رغم التصريحات الوطنية، تعودت على الوضع القائم لأوسلو، أي إبقاء الكانتونات والانقسام وضياع القدس. إنها شريحة تعيق مصالحها الآتية وضع استراتيجية نضال شاملة ضد الحكم الإسرائيلي العنيف الذي يتصاعد طول الوقت.

إضراب المعلمين يكفر بمنطق المخصصات الأمنية المبالغ فيها وقداصة الأجهزة. هذا الكفر يزيد من دوائر التحليل الانتقادي. بغض النظر عن نتائج الإضراب. إنه أيضاً يشجع النقاش حول مكانة الدول المانحة التي تعتبر نفسها ديمقراطية لكنها تدعم نظام سلطوي فلسطيني من أجل الإبقاء على الوضع القائم الذي يستفيد منه فقط الاحتلال الإسرائيلي. هذا الكفر كان يسمع في النقاشات الأكاديمية والعلنية ووسائل الإعلام المستقلة، لكن المعلمين لا يتحدثون فقط بل يفعلون.

هآرتس 201/3/7

القدس العربي، لندن، 2016/3/8

63. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/6